فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2026/7/4

العدد: 7064

الخبر الرئيسي

قناة "آي 24 نيوز": تفاصيل جديدة لخطة تستهدف نقل سكان غزة إلى "المنطقة الصفراء"

... ص 4

أبرز العناوين

- رام الله: حراك شعبي ومدني قبيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية
- جيش الاحتلال يزعم اغتيال مسؤول أمني بحماس شمالي قطاع غزة
- احتجاجات أمام البرلمان المغربي في الرباط دعماً للفلسطينيين بمواجهة الاحتلال
- شهيدان أحدهما طفل خلال قيامهما بتعبئة المياه شرقي مدينة غزة
- تقرير: 174 مليار دولار منذ عام 1948.. تفاصيل المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"

	السلطة:	
.2	عباس يعزي الرئيس السوري بضحايا التفجير الإرهابي في دمشق	5
.3	شاهين تعقد سلسلة لقاءات باليونسكو حول انتهاكات الاحتلال للأماكن المقدسة والتراثية	5
.4	الحكومة تعلن حزمة مشاريع إسكان ومياه وكهرباء لتعزيز صمود محافظة جنين	6
.5	فتوح: مصادقة الاحتلال إقامة 13 مستعمرة جديدة تصعيد في إطار سياسة الضم الزاحف	6
.6	رام الله: حراك شعبي ومدني قبيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية	6
	المقاومة:	
.7	خبير عسكري لـ"فلسطين": "إسرائيل" أخفقت في تحقيق أهدافها والمقاومة فرضت معادلات جديدة	8
.8	كتائب القسام تبث مقطع فيديو يوثق مشاهد من تطوير سلاح المدفعية التابع لها	9
.9	جيش الاحتلال يزعم اغتيال مسؤول أمني بحماس شمالي قطاع غزة	10
.10	حماس تدين تفجير مقهى في دمشق وتؤكد تضامنها مع سوريا	10
.11	حماس ترحب بقرار الكنيسة المشيخية الأمريكية: الحرب على غزة إبادة جماعية	10
.12	قيادة حماس تشارك في مراسم تشييع المرشد الإيراني السابق علي خامنئي	11
.13	جبهة التحرير تستنكر تصريحات "مجلس السلام" حول مستقبل الأونروا في غزة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	نتنياهو وترامب يتفقان على "لقاء قريب" في الولايات المتحدة	11
.15	تل أبيب تتهم أنقرة بالتحريض على «الإبادة الجماعية للإسرائيليين»	12
.16	نتنياهو يتخلى عن حل الكنيست... والانتخابات في موعدها	12
.17	سموتريتش يعرض مقعدًا برلمانيًا على ضابط اشتهر بعمليات الهدم في غزة	13
.18	استطلاع: ماذا لو انشق نتنياهو عن الليكود وخاض الانتخابات منفردا؟	14
	الأرض، الشعب:	
.19	شهيدان أحدهما طفل خلال قيامهما بتعبئة المياه شرقي مدينة غزة	16
.20	استشهاد أكثر من 260 صحفيا في قطاع غزة منذ مطلع 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023	17
.21	طفل ينقل الماء بأسنانه.. فيديو يوثق المعاناة في غزة	17
.22	جوع مغلف بالشوكولاتة.. كيف تبدو حياة الأطفال بغزة بعد ألف يوم؟	18
.23	مستعمرون يهاجمون أهالي أبو فلاح وترمسعيا ويصيبون متضامنين أجانب	18
.24	خيام تتحول إلى أفران... الصيف يضاعف معاناة النازحين في مواصي خانيونس	19

.25	القطاع: 1000 يوم من الإبادة.. كيف محا الاحتلال البنية التعليمية في غزة؟	19
.26	مصادرة آلاف الدونمات وعقوبات جماعية.. مراسلة الجزيرة ترصد تفاصيل التصعيد من رام الله	20
.27	"سنحرقكم".. الاستيطان يهدد أكبر مصدر للمياه بمحافظة نابلس	21
	مصر:	
.28	مدرب المنتخب المصري يهدي الفوز للشعب الفلسطيني "الذي لم يخذل مصر أبدًا"	22
	لبنان:	
.29	عون: الاتفاق مع "إسرائيل" لا يشرع الاحتلال بل يتضمن تمكين جيش لبنان	23
.30	عودة التفجيرات إلى جنوب لبنان... "إسرائيل" تُعيد رسم الشريط الحدودي	23
.31	"الجماعة الإسلامية في لبنان" لـ"عربي21": الاتفاق مع "إسرائيل" مصيره السقوط الحتمي	24
.32	بعد وقف إطلاق النار.. عودة أكثر من 640 ألف نازح إلى منازلهم في لبنان	24
	عربي، إسلامي:	
.33	احتجاجات أمام البرلمان المغربي في الرباط دعماً للفلسطينيين بمواجهة الاحتلال	25
	دولي:	
.34	سي إن إن: واشنطن ترصد تجسسا إسرائيليا على مسؤولين أمريكيين وإيرانيين	25
.35	حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول تعود من الشرق الأوسط	26
.36	ستوكهولم.. ناشطون يؤازرون الطبيب حسام أبو صفية	26
.37	بعد الميادين.. شرفات المنازل سبيل الأوروبيين للتضامن مع فلسطين	27
.38	القضاء الأمريكي يدين 7 متظاهرين مؤيدين لفلسطين بتهمة إغلاق جسر	27
.39	تقرير: 174 مليار دولار منذ عام 1948.. تفاصيل المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"	27
	حوارات ومقالات	
.40	الشرق الأوسط بين "عُقم الحدث" و "خصوبة الاتجاه"... أ. د. وليد عبد الحي	31
.41	"مجلس ترامب للسلام" يستكمل جريمة العصر... محمود الريماوي	34
.42	الاستنتاج الإسرائيلي: لنؤجل أنقرة إلى حين التخلص من طهران وأتباعها... د. ميخائيل ميلشتاين	36
	كاريكاتير:	41

***

١. قناة "آي 24 نيوز": تفاصيل جديدة لخطة تستهدف نقل سكان غزة إلى "المنطقة الصفراء"

ذكرت قناة "آي 24 نيوز الإسرائيلية" أن اجتماعات مجلس السلام في غزة –التي عُقدت في قبرص على مدار الأسبوع الماضي– أقرت خطوات جديدة للمضي قدما في نقل مجموعة من سكان قطاع غزة إلى خارج ما يعرف بـ"الخط الأصفر"، في غضون أشهر معدودة، بإشراف قوى فلسطينية ودولية.

ووفقا لما نقلته القناة الإسرائيلية، حضر الاجتماعات أعضاء اللجنة الفلسطينية التكنوقراطية، ومستشارو مجلس السلام، والمبعوث الأعلى لغزة نيكولاي ملادينوف، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير. وركزت الاجتماعات على مناقشة جداول زمنية محددة، وترتيبات أمنية، وعدد الغزيين المتوقع انتقالهم إلى مناطق جديدة، وعلى مسألة الإدارة المستقبلية في القطاع، ووافق الحاضرون على المضي قدما بخطة نقل الغزيين حتى لو لم يتم نزع سلاح حماس في المستقبل القريب.

واعتبرت القناة أن ذلك يتوافق مع مصالح حكومة بنيامين نتنياهو التي تراهن على إخراج المدنيين من المناطق الخاضعة لسيطرة حماس، باعتبارها خطوة قد تتيح لاحقًا عملية عسكرية لنزع سلاح الحركة، مع افتراض أنها ستستمر في رفض القيام بذلك طواعية.

ووفقا للخطة التي يتم إعدادها، فإنه من المتوقع أن تنتهي أعمال تجهيز الأرض والبنية التحتية خلال فترة بين 3 و6 أشهر، بحيث يتمكن المواطنون –الذين سيتم اختيارهم– من الانتقال إلى المناطق داخل ما يُعرف بالخط الأصفر. ومن المتوقع أن يكون الموقع الأول هو تل السلطان، حيث سيتم نقل عشرات الآلاف من السكان إليه في المرحلة الأولى، وفيما بعد من المفترض أن تتوسع المجتمعات المؤقتة لتستوعب مئات الآلاف. لكن آلية اختيار السكان وطبيعة التركيب الديمغرافي لمن سيحظى بالوصول إلى المنطقة المعاد إعمارها لا تزال غير معروفة، ولم يتم مناقشتها ضمن الاجتماعات.

وتتضمن التفاصيل أيضا قرارا بعدم تنفيذ أي عملية إعادة إعمار دائمة باستخدام مواد بناء ثقيلة، بحجة عدم تسليم حركة حماس لسلاحها، وبدلا من ذلك، ستُقام حلول إسكان مؤقتة "عالية الجودة"، إلى جانب مدارس ومرافق صحية وأماكن عمل.

ونقلت "آي 24 نيوز" الإسرائيلية عن مصادر جانبا من الترتيبات الأمنية، حيث سيتم إدارة الأمن الداخلي في القطاع بواسطة قوة شرطة فلسطينية جديدة، سيتم تدريبها في مصر، إلى جانب قوة استقرار دولية من المتوقع أن تنتشر في الأشهر القريبة. في المقابل، سيحافظ الجيش الإسرائيلي

على وجوده داخل الغلاف الأمني الخارجي وسينسحب فقط من المناطق التي سيستقر فيها السكان المدنيون.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢. عباس يعزي الرئيس السوري بضحايا التفجير الإرهابي في دمشق

رام الله: بعث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الجمعة، برقية تعزية وتضامن وإدانة، إلى رئيس الجمهورية العربية السورية أحمد الشرع، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف العاصمة دمشق، وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا وإصابة آخرين.

وأدان عباس بأشد العبارات هذا العمل الإرهابي الآثم، مؤكدا رفضه المطلق لجميع أشكال الإرهاب التي تستهدف المدنيين الأبرياء، وتمس أمن الدول واستقرارها، وتقوض الجهود الرامية إلى ترسيخ السلم والأمن.

وجدد عباس دعمه لأمن سوريا واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها، بما يحفظ أمن وسلامة شعبها، ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/3

٣. شاهين تعقد سلسلة لقاءات باليونسكو حول انتهاكات الاحتلال للأماكن المقدسة والتراثية

باريس: أطلعت وزيرة الخارجية فارسين شاهين، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) خالد العناني، خلال لقاء عقد في مقر المنظمة بالعاصمة الفرنسية باريس، اليوم[أمس] الجمعة، على صورة الأوضاع الخطيرة وغير المسبوقة التي تمر بها فلسطين، خاصة انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأماكن المقدسة، وما يرافقها من استهداف ممنهج للمدنيين، وتدمير واسع للبنية التحتية، بما فيها المؤسسات التعليمية والثقافية ومواقع التراث. كما أطلعت أعضاء المجموعة العربية لدى اليونسكو، على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته الثقافية والتعليمية.

ودعت إلى تكثيف الجهود العربية المشتركة للدفع باتجاه إدراج بلدة سبسطية على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر بصورة عاجلة، في ظل ما تتعرض له من اعتداءات وتهديدات متصاعدة من قبل قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/3

٤. الحكومة تعلن حزمة مشاريع إسكان ومياه وكهرباء لتعزيز صمود محافظة جنين

جنين: أعلنت الحكومة توفير التمويل اللازم لاستكمال تنفيذ 106 مشاريع تطويرية في محافظة جنين بقيمة تتجاوز 32 مليون دولار، إلى جانب التحضير لترميم الوحدات السكنية المتضررة جزئيا، ومواصلة تنفيذ مشاريع استراتيجية في قطاعات المياه والكهرباء والبنية التحتية. جاء ذلك خلال جولة ميدانية لوفد وزاري موسع في المحافظة بتوجيهات من رئيس الوزراء محمد مصطفى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/3

٥. فتوح: مصادقة الاحتلال إقامة 13 مستعمرة جديدة تصعيد في إطار سياسة الضم الزاحف

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن مصادقة ما يسمى مجلس "الكابينت" على إقامة 13 مستعمرة جديدة ضمن ما يسمى مجلس بنيامين الاستعماري، تمثل تصعيدا استعماريا خطيرا يندرج في إطار سياسة الضم الزاحف وإعادة هندسة الجغرافيا الفلسطينية بالقوة عبر فرض وقائع استيطانية غير مشروعة في قلب الضفة الغربية المحتلة بما يؤدي إلى عزل مدينة القدس عن امتدادها الفلسطيني وتحويل القرى والبلدات الفلسطينية إلى جيوب معزولة تشبه منظومة الغيتوهات التي يجسدها نظام الفصل العنصري. وأكد فتوح في بيان صدر عنه، اليوم[أمس] الجمعة، أن حكومة الاحتلال تستغل الاضطرابات الإقليمية والدولية مستفيدة من مواقف وتصريحات أمريكية وفرت غطاء سياسيا لمشروعها الاستعماري، في تحد سافر لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومواصلة لسياسة مصادرة الأرض والتهجير القسري والتطهير العرقي وفرض الوقائع بالقوة. ودعا فتوح المجتمع الدولي إلى عزل دولة الاحتلال الاستعمارية وفرض عقوبات رادعة عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/3

٦. رام الله: حراك شعبي ومدني قبيل الانتخابات التشريعية الفلسطينية

رام الله –سعيد أبو معلا: رغم تخوف بعض الجهات الفلسطينية الحزبية ومؤسسات المجتمع المدني وحراكات شعبية للطريقة التي تتخذ فيها قرارات إجراء انتخابات تشريعية لكونها تأتي من دون حوار حقيقي مع الجهات الفلسطينية المختلفة ومن دون بحث طريقة ضمان أن تكون الانتخابات التي يطالب بها الجميع حرة ونزيهة وبعيدة عن التحكم الإسرائيلي إلا أن الساحة الفلسطينية الداخلية تفرز ظاهرة تشكل حركات وائتلافات شعبية بهدف تشكيل جبهة وطنية واحدة بهدف التغيير.

وكان أول تحرك سياسي منظم عقب صدور المراسيم الرئاسية الخاصة بالانتخابات الفلسطينية، شارك فيه ممثلون عن فعاليات وحراكات وطنية، ومؤسسات مجتمع أهلي، وشخصيات وطنية وأكاديمية ومجتمعية، لقاءً تشاوريًا مفتوحًا للتباحث في الخيارات الفلسطينية المقبلة.

ورغم أن اللقاء الشعبي كان معدا له قبل صدور القرار بقانون الصادر عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأخير حول الانتخابات التشريعية إلا أنه اللقاء الذي عقد في رام الله قبل أيام بحث سبل بلورة رؤية وطنية جامعة، وتشكيل ائتلاف وطني واسع للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية المقبلة.

ويعتبر القائمون على الائتلاف الشعبي (قرابة 60 شخصية من مختلف المناطق والانتماءات السياسية والمجتمعية) أنفسهم كتلة وطنية تسعى إلى إحداث تغيير في النظام السياسي والبناء المؤسساتي، وإجراء إصلاحات في السياسات العامة المتعلقة بمجالات العمل والصحة والتربية والتعليم، وتطوير المؤسسات، ومكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة.

وناقش المجتمعون سبل تعزيز المشاركة الشعبية في العملية السياسية، سواء عبر الترشح أو المشاركة في الاقتراع، إلى جانب التأكيد على أهمية استعادة المشروع الوطني الفلسطيني القائم على إقامة دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية تلبي احتياجات المواطنين. وخلص اللقاء إلى تشكيل هيئة متابعة لاستكمال المشاورات مع مختلف الفعاليات والقوى الفلسطينية.

وصدر عقب اللقاء بيان صحفي الصادر عن اللقاء، التأكيد على أربع مرتكزات رئيسية:

حيث جاء **المرتكز الأول** بالتأكيد على التمسك بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والدفاع عن حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وصون خياراته النضالية المشروعة، انطلاقًا من وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة قضيته، وبما يحقق أهدافه الوطنية في التحرير، وعودة اللاجئين إلى ديارهم، وإنجاز الاستقلال الوطني.

وركز **المرتكز الثاني** على أهمية توحيد الجهود الوطنية والشعبية للتصدي للعدوان المتواصل على قطاع غزة، والاستيطان والتهجير والاعتداءات في الضفة الغربية والقدس، والعمل على الاستفادة من اتساع حركة التضامن الشعبي العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته.

أما **المرتكز الثالث**، فتضمن التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه وقياداته ومؤسساته الوطنية من خلال انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة، بما يعزز الشراكة الوطنية، ويضع حدًا لسياسات التفرد والإقصاء والهيمنة على القرار الوطني.

وتناول **المرتكز الرابع** العمل من أجل إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الإطار الوطني الجامع وحركة التحرر الوطني للشعب الفلسطيني، على أسس ديمقراطية وتشاركية، وبما يضمن مشاركة الفلسطينيين في الوطن والشتات في انتخاب مؤسساتها، وفي مقدمتها المجلس الوطني الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2026/7/3

٧. خبير عسكري لـ"فلسطين": "إسرائيل" أخفقت في تحقيق أهدافها والمقاومة فرضت معادلات جديدة

غزة– عمان/ علي البطة: بعد ألف يوم من حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، التي خلفت دمارا هائلا وأعداد غير مسبوقة من الشهداء والجرحى، يرى الخبير الأردني في الشؤون العسكرية والاستراتيجية نضال أبو زيد أن حصيلة المواجهة، من منظور عسكري واستراتيجي، تكشف اتساع الفجوة بين الأهداف التي أعلنها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عند بدء الحرب والنتائج التي انتهت إليها على الأرض. ويقول أبو زيد لصحيفة "فلسطين": إن جيش الاحتلال الإسرائيلي نجح في تحقيق أهداف تكتيكية تمثلت في التدمير الواسع للبنية التحتية في غزة، واستهداف قيادات ومواقع للمقاومة، لكنه لم يتمكن من تحقيق أهدافه الاستراتيجية المعلنة، وفي مقدمتها القضاء على المقاومة بوصفها قوة عسكرية فاعلة في غزة. ويشير إلى أن المقاومة، رغم استشهاد عدد كبير من قادتها والخسائر التي لحقت ببنيتها، واصلت تنفيذ عمليات ميدانية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلية، وحافظت على قدر من فاعليتها التنظيمية والقتالية، معتمدة على بنية لامركزية وقدرة على إعادة التموضع والتكيف مع تطورات الميدان. ويضيف أن هذه المعطيات دفعت جيش الاحتلال إلى مراجعة أساليب قتاله، والانتقال تدريجيا من العمليات البرية التقليدية إلى عمليات أكثر انتقائية تستند إلى الجهد الاستخباري، الأمر الذي يجعل تجربة غزة، برأيه، واحدة من أبرز الحروب التي ستخضع للدراسة في الأكاديميات العسكرية، لما أفرزته من تحولات في مفاهيم القتال داخل البيئات الحضرية، وحدود القوة العسكرية التقليدية في مواجهة أنماط تنظيمية غير تقليدية.

ويقول أبو زيد، **إن أبرز ما ميز أداء المقاومة خلال الحرب هو اعتمادها على نموذج "العقد القتالية"**، وهو نمط تنظيمي يقوم على وحدات صغيرة مترابطة تعمل باستقلالية نسبية، ما يجعل استهداف القيادات لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار البنية القتالية. ويضيف أن هذا النموذج أربك جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يفترض أن الضربات على مراكز القيادة ستؤدي إلى شلل ميداني سريع. ويشير إلى أن هذا النمط سمح للمقاومة الفلسطينية بالاستمرار في تنفيذ عملياتها، وإعادة تشكيل نفسها ميدانيا وفق المتغيرات، حتى في ظل بيئة شديدة التدمير والضغط العسكري المستمر.

ويرى أبو زيد، أن **جيش الاحتلال اضطر خلال الحرب إلى تعديل عقيدته الميدانية**، بعدما واجه صعوبات في حسم المعركة عبر العمليات البرية الواسعة. ويضيف أن الانتقال إلى الضربات الدقيقة والعمليات المعتمدة على المعلومات الاستخبارية يعكس إدراكا بأن القتال التقليدي في غزة لم يعد يحقق النتائج المرجوة. ويؤكد أن هذا التحول يعني عمليا انتقالا من "حرب الحسم السريع" إلى "حرب الاستهداف البطيء"، وهو ما ساهم في إطالة أمد المواجهة دون تحقيق حسم استراتيجي واضح. ويشدد أبو زيد على أن طبيعة قطاع غزة الحضرية والكثافة السكانية العالية لعبت دورا مهما في تشكيل مسار الحرب، إذ حدت من فاعلية القوة البرية الثقيلة، وأجبرت جيش الاحتلال على العمل

في بيئة معقدة من الأنفاق والمباني المدمرة. ويقول إن هذه البيئة وفرت للمقاومة هامش حركة نسبي، رغم شدة القصف، وجعلت من السيطرة الميدانية الكاملة هدفا شديد التعقيد من الناحية العملياتية.

ويعيد الخبير العسكري التذكير بحجم الضربات التي وجهتها المقاومة لقوات الاحتلال، والتي كبدت الاحتلال خسائر فادحة ليس في الأليات وناقلات النمر والدبابات وإنما أيضا في **ضرب دبابات الميركفاه، فخر الصناعة العسكرية الإسرائيلية التي أهانتها المقاومة في غزة**. وبحسب أبو زيد فإن الحرب، بعد ألف يوم، يمكن وصفها بأنها نموذج لحرب استنزاف طويلة الأمد، أثرت على القدرات العسكرية والاقتصادية والنفسية للاحتلال الإسرائيلي، وأنتجت دروسا عسكرية مهمة تتعلق بحدود القوة الجوية للاحتلال، وصعوبة الحسم في الحروب الحضرية، وأهمية التنظيم اللامركزي.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

٨. كتائب القسام تبث مقطع فيديو يوثق مشاهد من تطوير سلاح المدفعية التابع لها

بثت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مقطع فيديو يوثق مشاهد من تطوير سلاح المدفعية التابع لها في مدينة غزة، وتضمن المقطع نعياً رسمياً للشهيد القائد محمد محمود جرادة، الذي ارتقى في 8 يوليو/تموز 2024. أظهرت المشاهد لقطات حصرية من مناورات سلاح المدفعية، والتي تخللها إطلاق صواريخ وقذائف هاون خلال فترة الإعداد التي سبقت معركة "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

كما وثقت اللقطات مشاركة الشهيد جرادة، الذي كان يحمل رتبة قائد كتيبة ويشغل مهام قائد سلاح المدفعية في لواء غزة، في عمليات إطلاق رشقات صاروخية وقذائف هاون باتجاه تحشدات الجيش الإسرائيلي المتوغلة داخل القطاع. وعرض المقطع تسجيلات وكلمات للشهيد جرادة خلال مخاطبته لجنود كتيبته قبل انطلاق المعركة، حيث ظهر قائلاً: "بذلنا ما نستطيع، فترات وسنوات طويلة من الإعداد والتجهيز، كل معركة والتي تليها يجب أن ستكون هناك مفاجآت وتصاعد في وتيرة الهجمات". وتوعد جرادة القوات الإسرائيلية بكثافة نارية غير مسبوقة، مصرحاً: "ستكون النيران مضاعفة وكبيرة جداً عما رأيتموه في التدريب، وهذا ما عودتنا عليه كتائب القسام، حمم النار التي ستصب على العدو ستكون كبيرة". وترافق ذلك مع عرض للقطات لإطلاق رشقات صاروخية مكثفة باتجاه المدن الإسرائيلية. ولفت المقطع الانتباه بظهور الشهيد جرادة برفقة كوكبة من قادة كتائب القسام الذين استشهدوا في عمليات اغتيال أو خلال مواجهات مباشرة مع جيش الاحتلال.

وقال محللون عسكريون إن الضربة الصاروخية لم تكن عملية مستقلة، بل مثلت ركيزة أساسية في الخطة العسكرية الشاملة، وحققت عدة أهداف تكتيكية ساهمت في نجاح الاقتحام البري؛ من بينها إغراق القبة الحديدية، وتوفير مظلة نارية، وتحييد أجهزة المراقبة وسلاح الجو، وخلق حالة من

الفوضى والارتباك. وقد أوقعت الرشقات الصاروخية قرابة 20 قتيلاً إسرائيلياً بينهم جنود وأصيب العشرات.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٩. جيش الاحتلال يزعم اغتيال مسؤول أمني بحماس شمالي قطاع غزة

القدس: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، اغتيال مسؤول أمني في حركة "حماس"، بهجوم استهدفه شمالي قطاع غزة. وقال الجيش في بيان إنه هاجم "وجهاز الأمن العام (الشاباك) الأربعاء، في شمالي قطاع غزة (لم يحدد المنطقة)، وقضيا على محمد نعيم جندية، رئيس الأمن العسكري في كتيبة الشجاعية التابعة للجناح العسكري لحركة حماس"، دون تحديد طبيعة الهجوم. وادعى أن جندية "شغل منصب قائد خلية" اقتحمت مستوطنة ناحل عوز في 7 أكتوبر 2023، وشارك في أسر النقيب دانيئيل بيرتس.

القدس العربي، لندن، 2026/7/3

١٠. حماس تدين تفجير مقهى في دمشق وتؤكد تضامنها مع سوريا

غزة: أدانت حركة حماس التفجير الذي استهدف أحد المقاهي في العاصمة السورية دمشق، وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. وأصدرت الحركة، في بيان [أمس] الجمعة، موقفًا أدانت فيه استهداف المدنيين الأبرياء وترويع الآمنين، معتبرة ذلك جريمة مدانة بكل المقاييس ولا تخدم إلا مشاريع الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار. وأكدت حماس تضامنها الكامل مع سوريا في مواجهة هذه الجريمة، مشددة على ثقتها بقدرة الشعب السوري على تجاوز هذه المحنة والحفاظ على أمنه واستقراره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/7/3

١١. حماس ترحب بقرار الكنيسة المشيخية الأمريكية: الحرب على غزة إبادة جماعية

رحبت حركة حماس، بالقرار الصادر عن الكنيسة المشيخية الأمريكية، الذي اعتبر أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ترقى إلى إبادة جماعية، ودعا إلى حظر توريد الأسلحة إلى الكيان الإسرائيلي ومقاطعته.

وعدت حماس، في بيان، اليوم[أمس] الجمعة، هذا القرار موقفا منسجما مع قيم العدالة والإنسانية، ويعبّر عن مسؤولية أخلاقية في مواجهة الانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني. وثمّنت دعوة

الكنيسة المشيخية الأمريكية إلى اتخاذ قرارات وإجراءات تسهم في وقف الانتهاكات الإسرائيلية في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

١٢. قيادة حماس تشارك في مراسم تشييع المرشد الإيراني السابق علي خامنئي

شارك وفد قيادي من حركة حماس، بمراسم تشييع رسمية للمرشد الإيراني السابق علي خامنئي الذي استشهد بغارة شنتها الولايات المتحدة و"إسرائيل" في 28 شباط/فبراير الماضي. وبدأت في العاصمة الإيرانية طهران، اليوم الجمعة، مراسم تشييع رسمية للمرشد السابق.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

١٣. جبهة التحرير تستنكر تصريحات "مجلس السلام" حول مستقبل الأونروا في غزة

رام الله: استنكرت جبهة التحرير الفلسطينية التصريحات الصادرة عن "مجلس السلام في قطاع غزة"، بشأن مستقبل وكالة (الأونروا)، ومفادها أنه لا مكان لها فيما يُسمّى "غزة الجديدة". وحثت الجبهة في بيان صدر عنها، اليوم[أمس] الجمعة، وكالة "الأونروا" على الاستمرار في ولاية عملها وتقديم خدماتها الحيوية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس وخاصة في قطاع غزة ومخيماته المنكوبة والمدمرة بحسب التفويض الممنوح لها بالقرار الأممي 302 طالما أن الحل السياسي العادل والشامل للقضية الفلسطينية ما زال معطلا وغائبا. واعتبرت الجبهة أن حديث "مجلس السلام" عن الانتقال من نموذج الإغاثة إلى التنمية المستدامة وطي صفحة الاعتماد على المساعدات، لا يعدو كونه محاولة لتسويق مشاريع سياسية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية تحت شعارات "السلام" و"التنمية". ودعت الجبهة الأطراف الضامنة والوسطاء لاتفاق وقف إطلاق النار إلى إعلان موقف واضح برفض مواقف "مجلس السلام" المتعلقة بالأونروا، والتأكيد على التمسك بتفويضها الأممي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/3

١٤. نتنياهو وترامب يتفقان على "لقاء قريب" في الولايات المتحدة

اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الجمعة، على عقد لقاء قريب في الولايات المتحدة، في خطوة تأتي وسط توتر لافت في العلاقات بينهما على خلفية التفاهمات الأميركية مع إيران. وقال مكتب نتنياهو، في بيان، إن رئيس الوزراء هنأ ترامب خلال اتصال هاتفي بمناسبة الذكرى الـ250 لاستقلال الولايات المتحدة. وأشار إلى أن الجانبين اتفقا على عقد لقاء قريب في الولايات المتحدة.

وأضاف أن نتنياهو قال لترامب إن "الولايات المتحدة هي ضامنة الحرية في العالم"، وأن إسرائيل "تقدّر كثيراً العلاقة الوثيقة بين الشعبين"، وفق إعلام عبري. ولم يحدّد مكتب نتنياهو موعداً دقيقاً للقاء المرتقب أو الملفات التي سيبحثها الجانبان.

العربي الجيد، لندن، 2026/7/3

١٥. تل أبيب تتهم أنقرة بالتحريض على «الإبادة الجماعية للإسرائيليين»

اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر نظيره التركي هاكان فيدان بتجريد الشعب اليهودي من إنسانيته والتحريض على الإبادة الجماعية ضده، على خلفية تصريحاتٍ أدلى بها فيدان بشأن إسرائيل، خلال مقابلة تلفزيونية.

وشارك ساعر، مساء أمس الخميس، مقطع فيديو على منصة «إكس» يتضمن ترجمة إنجليزية لمقابلةٍ أجراها فيدان مع قناة «سي إن إن تيرك»، قال فيها وزير الخارجية التركي إن سياسات إسرائيل ونهجها «أصبحا عبئاً لم يعد في مقدور البشرية تحمُّله».

ووفق الترجمة، وصف فيدان أيضاً إسرائيل بأنها واحدة من «المشكلات العامة للبشرية»، ودعا إلى ممارسة ضغوط دولية عليها، وفق ما ذكرته «وكالة الأنباء الألمانية».

ووصف ساعر، في منشوره على منصة «إكس»، تلك التصريحات بأنها «مقزِّزة»، وقال إنها «تُشكل تحريضاً واضحاً على الإبادة الجماعية».

وأوضح ساعر، في منشوره، أن «تجريد الشعب اليهودي من إنسانيته وتصويره على أنه عبء لا يُطاق يمثل الخطاب المعتاد لأشهر طغاة التاريخ».

ودعا ساعر «العالم المتحضر» وحلفاء تركيا في حلف شمال الأطلسي «ناتو» إلى إصدار «إدانة واضحة لهذه الدعوة الصريحة لتدمير إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/3

١٦. نتنياهو يتخلى عن حل الكنيست... والانتخابات في موعدها

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من خلال سلسلة من المناورات البرلمانية، مع كتلتي الحريديم، في تجميد مشروع حل الكنيست، الذي وصل إلى مرحلة إقراره بالقراءة الأولى، في النصف الأول من يونيو (حزيران) الماضي، حتى بات واضحاً أنه لا نيّة بالدفع به أكثر، لتجري الانتخابات

في موعدها القانوني، يوم 27 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لتكون هذه أول مرّة منذ 38 عاماً، التي تجري فيها الانتخابات في موعدها القانوني المحدد، وللمرة السادسة منذ عام 1949.

وحقيقةً فإن ما بدأت به كتلة «يهدوت هتوراة» في شهر مايو (أيار) الماضي، لحل الكنيست، لم يكن نابعاً عن رغبة حقيقية، لتقديم موعد الانتخابات، لأن الحريديم يعرفون أصلاً، أنه لا خيار سياسياً أفضل مما هم فيه، وأن الانتخابات المقبلة، قد تجلب لهم حكومة أخرى لا يستطيعون تحقيق مكاسب فيها، لا بل قد يخسرون بعضاً مما حققوه في ظل هذه الانتخابات.

وليس كتل الائتلاف وحدها، بل لم تظهر حماسة زائدة لدى كتل المعارضة لحل الكنيست، مع أن خطوة كهذه كانت ستجعل حكومة نتنياهو انتقالية والحكومة الانتقالية لا تستطيع سن قوانين. ولو نجحت المعارضة في ذلك لكانت منعت نتنياهو من تمرير القوانين العديدة التي مررها في الأسابيع الأخيرة. لكن أحزاب المعارضة رأت أنه لا قيمة من تقديم موعد الانتخابات ببضع أسابيع قليلة، وحتى ببضعة أيام، فهذه فترة ستكون ثمينة أيضاً بالنسبة إليها، لكي ترتب أوراقها أكثر، خاصة أنها تظهر متخبطة ومتقلبة، في استطلاعات الرأي.

ومن المفترض أن يخرج الكنيست لعطلة انتخابات، يوم 17 يوليو (تموز) الحالي، وبعد هذا التاريخ، لا يستطيع الائتلاف الحاكم سن قوانين خلافية، بل قوانين متفق عليها تتعلق بإجراء الانتخابات، أو قوانين اجتماعية إدارية لا خلاف عليها. ولهذا، فإنه في الأسبوعين المقبلين، قد نشهد الكثير من قوانين الائتلاف، يتم طرحها للتصويت، إما بالقراءة النهائية، أو الأولى، لتثبيتها على مسار التشريع، منها قوانين لضرب جهاز القضاء، وجهاز الاستشارة القضائية، وأيضاً قوانين عنصرية وأخرى داعمة للاحتلال والاستيطان.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/3

١٧. سموتريتش يعرض مقعدًا برلمانيًا على ضابط اشتهر بعمليات الهدم في غزة

كشفت القناة 12 الإسرائيلية أن المتطرف، وزير المالية الإسرائيلي وزعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش التقى الضابط في الاحتياط أبراهام زارفيف، وعرض عليه الانضمام إلى قائمة الحزب في الانتخابات المقبلة عبر منحه مقعدًا في القائمة.

وبحسب القناة، الجمعة، فإن زارفيف اكتسب شهرة خلال الحرب بصفته سائقًا لآليات الهندسة العسكرية من طراز D9 في قوات الاحتياط، بعد توثيق مشاركته في عمليات واسعة لهدم منازل المواطنين في قطاع غزة، إلى جانب مشاركته في عمليات مماثلة في جنوب لبنان.

ويأتي عرض سموتريتش، وفق ما أوردته القناة، في ظل بروز زارفيف إعلاميًا خلال الحرب، الأمر الذي أثار انتقادات باعتباره مكافأة لشخص ارتبط اسمه بعمليات التدمير الواسعة في المناطق التي شهدت العمليات العسكرية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

١٨. استطلاع: ماذا لو انشق نتنياهو عن الليكود وخاض الانتخابات منفردا؟

تناول استطلاع إسرائيلي سيناريو انشقاق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن حزب الليكود، وخوضه انتخابات الكنيست المقبلة على رأس حزب مستقل يؤسسه بنفسه.

وجاء الاستطلاع في أعقاب ما نشرته صحيفة "معاريف" من أن جهات في الليكود قالت إن نتنياهو وجه رسالة حادة إلى رئيس المجلس المركزي للحزب والوزير حاييم كاتس، مفادها بأنه إذا لم يحصل على عدد المقاعد المضمونة الذي يطالب به، فقد يأخذ معه الأشخاص الذين يرغب في إدراجهم ضمن القائمة ويؤسس إطارا سياسيا منفصلا.

وقدرت أوساط في الليكود، أن الحديث يدور أساسا عن ورقة ضغط في إطار الصراع الداخلي بالليكود بشأن تركيبة القائمة الانتخابية، والانتخابات التمهيدية (البرايمرز)، وعدد المقاعد المضمونة التي سيحصل عليها رئيس الحزب؛ لكن المصادر حذرت أيضا من أن الإصرار على الحصول على 10 مقاعد مضمونة قد يقود إلى أزمة حادة داخل الحزب.

وتظهر نتائج الاستطلاع صورة إيجابية لنتنياهو على الصعيد الشخصي، لكنها ترسم مشهدا أكثر تعقيدا عند النظر إلى ميزان الكتل السياسية، وبموجب الاستطلاع يحصل الليكود برئاسة نتنياهو حاليا على 21 مقعدا، أما في حال خاض الانتخابات بشكل منفصل فإن الحزب الذي سيرأسه سيحصل على 16 مقعدا، ليصبح ثاني أكبر حزب بعد حزبي "بياحد" و"يشار" اللذين ينال كل منهما 20 مقعدا. في المقابل، يتراجع الليكود من دون نتنياهو إلى 7 مقاعد فقط. وبذلك تحصل القائمتان معا على 23 مقعدا، أي بزيادة 3 مقاعد مقارنة بالليكود بقيادة نتنياهو في الاستطلاع الاعتيادي (ترد نتائجه لاحقا أيضا).

وفي ما يلي نتائج الاستطلاع في حال خاض نتنياهو الانتخابات منفردا:

"بياحد" برئاسة نفتالي بينيت: 20 مقعدا

"يَشار" برئاسة غادي آيزنكوت: 20 مقعدا

حزب نتنياهو: 16 مقعدا

الديمقراطيون: 10 مقاعد

يسرائيل بيتينو: 10 مقاعد

الليكود: 7 مقاعد

يهدوت هتوراة: 8 مقاعد

شاس: 7 مقاعد

الجبهة والعربية للتغيير: 6 مقاعد

عوتسما يهوديت: 6 مقاعد

القائمة الموحدة: 5 مقاعد

الصهيونية الدينية: 5 مقاعد

وتشير صحيفة "معاريف"، إلى أن هذه الأرقام تعد بالنسبة لنتنياهو ورقة يمكنه استخدامها في المفاوضات الداخلية داخل الليكود. أما بالنسبة لمعسكر الائتلاف، فالصورة أقل راحة إذ إن الانقسام يزيد مجموع المقاعد التي يحصل عليها نتنياهو والليكود، لكنه يضعف معسكر الائتلاف بأكمله، باعتبار أن جزءا من أصوات نتنياهو سيأتي على حساب حزب "عوتسما يهوديت" الذي يتراجع إلى 6 وفي ما يتعلق بالصراع داخل الليكود، فإن الاستطلاع يمنح نتنياهو أداة ضغط مهمة، إذ يمكنه الادعاء بأنه حتى خارج الليكود يمتلك قوة انتخابية أكبر بكثير من تلك التي ستبقى للحزب من دونه. وفي الأزمة الداخلية بشأن حول المقاعد المضمونة والسيطرة على القائمة وآلية اختيار المرشحين، وما إذا كانت القائمة ستحدد عبر الانتخابات التمهيدية أو من خلال آلية مركزية أكثر، فإن ذلك يشكل ورقة ضغط ليست بالسهلة.

وبحسب التقرير، فإن مشكلة نتنياهو تبدأ عندما تنتهي عملية احتساب المقاعد وتبدأ عملية احتساب الشركاء المحتملين. فقد يحصد 16 مقعدا لكن إذا لم تتمكن جهات سياسية مؤثرة من الجلوس معه أو لم ترغب في ذلك، قد تبقى هذه القوة السياسية بلا ترجمة عملية. أما الليكود من دون نتنياهو فرغم أنه قد يبدأ بنتائج متدنية إلا أنه قد يكون أكثر مرونة في مفاوضات تشكيل الائتلاف.

وفي الليكود أيضا يتعاملون مع نتائج الاستطلاع بحذر، إذ يقول مسؤولون في الحزب إن "الحديث يدور عن سيناريو افتراضي للغاية، وإن كثيرا من ناخبي الليكود كانوا سيجيبون في الاستطلاع بنتنياهو بدافع الولاء لزعيمهم، حتى لو عادوا في يوم الانتخابات الفعلي للتصويت لليكود".

وذكر أحد المسؤولين في الليكود "حتى أنا كنت سأجيب في الاستطلاع: 'بيبي'"، موضحا أن "ناخبي الليكود يريدون إيصال رسالة مفادها بأن الحزب يقف خلف رئيسه، وليس إضعافه في خضم الصراع الداخلي".

وأضافت هذه الأوساط، أن "مثل هذا الاستطلاع لا يعادل التصويت الفعلي خلف ستار الاقتراع"، بينما تعتقد أن "الناخب في سؤال افتراضي من هذا النوع يعبر أساسا عن تأييده الشخصي لنتنياهو، لكن إذا اتضح أن نتنياهو سيخوض الانتخابات منفردا وقد يبقى في صفوف المعارضة، بينما يستطيع الليكود الانضمام إلى أي ائتلاف، فإن التصويت الحقيقي قد يكون مختلفا تماما".

وتقدر أنه في حال وقوع انشقاق فعلي، قد يستعيد الليكود قوته ليقترب من 20 مقعدا، في حين قد يتراجع نتنياهو إلى نحو 5 مقاعد فقط. وقالت إن "الاختبار ليس فقط عدد المقاعد التي تجلبها علامة نتنياهو التجارية، بل من يستطيع تشكيل الحكومة".

وفي ما يلي نتائج الاستطلاع وفق المشهد السياسي الحالي:

الليكود: 21 مقعدا

"يَشار" برئاسة غادي آيزنكوت: 20 مقعدا

"بياحد" برئاسة نفتالي بينيت: 19 مقعدا

الديمقراطيون: 10 مقاعد

يسرائيل بيتينو: 10 مقاعد

عوتسما يهوديت: 8 مقاعد

شاس: 8 مقاعد

يهدوت هتوراة: 8 مقاعد

الجبهة والعربية للتغيير: 6 مقاعد

القائمة الموحدة: 5 مقاعد

الصهيونية الدينية: 5 مقاعد

عرب 48، 2026/7/3

١٩. شهيدان أحدهما طفل خلال قيامهما بتعبئة المياه شرقي مدينة غزة

استشهد طفل وشاب، وأصيب آخرون، صباح الجمعة، من جراء استهدافات إسرائيلية متفرقة في قطاع غزة، في ظل تواصل الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأعلن

الدفاع المدني استشهاد طفل وإصابة آخر بعد أن ألقت طائرة مسيّرة إسرائيلية من نوع "كواد كوبتر" قنبلة عليهما في أثناء قيامهما بتعبئة المياه خلف المسجد العمري في البلدة القديمة شرقي مدينة غزة. وكما استشهد الشاب عدي حسين اللوح (27 عامًا)، على إثر استهدافه بمسيّرة إسرائيلية شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وفي سياق الخروقات الإسرائيلية المستمرة، تعرضت المناطق الشرقية لبلدة جباليا شمالي القطاع ومدينة غزة لقصف مدفعي، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية في أجواء شمال القطاع.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

٢٠. استشهاد أكثر من 260 صحفيا في قطاع غزة منذ مطلع 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023

وثّقت جهات رسمية ونقابية استشهاد أكثر من 260 صحفيا في قطاع غزة، منذ مطلع 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ما يؤكد حجم الاعتداء الممنهج على شهود الإبادة في القطاع. فقد قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن إسرائيل قتلت 265 صحفيا في قطاع غزة، بينهم 27 صحفية، وأصابت نحو 500 آخرين، كما اعتقلت أكثر من 34 صحفيا. من جهته، ذكر المكتب الإعلامي الحكومي بالقطاع –في بيان– أن الاحتلال قتل 262 صحفيا، بينما فُقد أثر 3 صحفيين آخرين وسط مخاوف بشأن مصيرهم، دون معرفة ما إذا كانوا قد اعتُقلوا أو استُشهدوا خلال الحرب. وبعد 1000 يوم من الحرب على غزة، جاءت الأرقام الموثقة لتؤكد حجم العدوان الإسرائيلي بحق الصحفيين هناك، كما حال عشرات آلاف المواطنين الذين أضحوا في عداد الشهداء والجرحى والمفقودين.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢١. طفل ينقل الماء بأسنانه.. فيديو يوثق المعاناة في غزة

غزة: أظهر مقطع متداول لطفل فلسطيني في قطاع غزة يحمل جالون ماء مستخدما أسنانه، بينما يحمل مزيدا من المياه في كلتا يديه. يعكس المقطع حجم المعاناة المزدوجة التي يعيشها أطفال القطاع من جهة، والنقص الشديد في الماء من ناحية أخرى، حيث توزع المياه عبر صهاريج خاصة وبدورات متفاوتة أسبوعيا بين خيام النازحين. ويظهر الطفل متعبا ومرهقا يسير بخطى ثقيلة حيث تتراوح سعة الجالون الواحد بين 10 لترات و12 لترا، وهو ما يؤشر إلى تحول كثير من هؤلاء الأطفال للعمل الشاق في نقل الماء إلى عائلاتهم. ويعكس ما يفعله الطفل –وأمثاله كثيرون في غزة– المعاناة الكبرى في الوصول إلى مصادر المياه رغم شحها أصلا، وغياب أدوات النقل وآلياته بفعل تدمير الاحتلال لها.

ووفق مدير عام سلطة المياه في غزة، الدكتور منذر سالم، فإن 85% من سكان غزة محرومون تماما من الوصول إلى المياه النظيفة ويضطرون للاعتماد على شاحنات توزيع غير منتظمة.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢٢. جوع مغلف بالشوكولاتة.. كيف تبدو حياة الأطفال بغزة بعد ألف يوم؟

في الوقت الذي قد تبدو فيه الشوكولاتة ورقائق البطاطس متاحة على أرصفة الأسواق في قطاع غزة، تحول "البيض والفاكهة الطازجة" إلى رفاهية لا تقوى معظم العائلات على ثمنها. هذه المفارقة الصادمة كشفت عنها منظمة "إنقاذ الطفل"، محذرة من أن سوء التغذية بات ينهش أجساد نحو 245 ألف طفل فلسطيني بعد مرور ألف يوم على حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

في غزة يتحدث الجميع عن المعيشة في ظل حرب وحشية ووضع إنساني كارثي، بيد أن الصادم ما كشفه تقرير حديث للجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة (COI) مفاده أن السلطات وقوات الأمن الإسرائيلية استهدفت عمداً الأطفال الفلسطينيين، مما أدى إلى إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب في غزة. وبلغة الأرقام، استشهد ما لا يقل عن 21 ألف طفل على يد القوات الإسرائيلية خلال الحرب، ولكن من المرجح أن يكون العدد الحقيقي أعلى بكثير مع وجود عدد غير معروف من الأطفال المدفونين تحت الأنقاض. ويتجاوز عدد الأطفال النازحين 800 ألف طفل أو حوالي 80% من الأطفال في غزة، مع وجود أكثر من 7 آلاف طفل منفصلين عن عائلاتهم، وفقا لمجموعة إدارة المواقع (SMC). وقد فقد 625 ألف طفل في سن الدراسة في غزة 3 سنوات من التعليم الرسمي، وعانى معظمهم من انقطاع الدراسة بسبب التصعيدات المتعاقبة. ومنذ إعلان "وقف إطلاق النار" في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استشهد 275 طفلا آخرين على يد القوات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢٣. مستعمرون يهاجمون أهالي أبو فلاح وترمسعيا ويصيبون متضامنين أجانب

رام الله: هاجم مستعمرون، صباح اليوم الجمعة، أهالي قرية أبو فلاح، وبلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله، وأصابوا عددا من المتضامين. وانطلقت مسيرة لأهالي ترمسعيا وقرية أبو فلاح، لتمكين أصحاب الأراضي المهددة من الوصول لأراضيهم في منطقة "البدود"، بمشاركة متضامنين أجانب. وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستعمرين هاجموا الأهالي في الطريق الواصل بين أبو فلاح وترمسعيا، ومنعوهم من الوصول لأراضيهم المهددة بالاستيلاء، واعتدوا على المواطنين والمتضامين الأجانب. وأضافت أن مسنا أصيب بهجوم المستعمرين، وكذلك عدد من المتضامنين برشهم بغاز

الفلفل. وفي السياق ذاته، اقتحم مستعمرون محيط منازل المواطنين على أطراف قرية المغير، شمال شرق رام الله، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/3

٢٤. خيام تتحول إلى أفران... الصيف يضاعف معاناة النازحين في مواصي خانيونس

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة: في ساعات النهار الأولى، تبدأ حرارة الشمس بتحويل الخيام البلاستيكية المنتشرة في مواصي خانيونس إلى ما يشبه الأفران المغلقة، في مشهد يختصر قسوة واقع إنساني ممتد منذ قرابة ألف يوم على حرب غزة. فمع دخول الحرب يومها الألف، تشير تقديرات إنسانية إلى أن الغالبية العظمى من سكان قطاع غزة تعرضوا للنزوح مرة واحدة على الأقل، فيما يعيش مئات آلاف منهم اليوم داخل مخيمات وخيام مؤقتة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، وسط انهيار واسع في البنية التحتية والخدمات الأساسية، ونقص حاد في المياه والكهرباء والرعاية الصحية. داخل هذه الخيام، لا يحتاج النازحون إلى أجهزة لقياس درجات الحرارة؛ فأجسادهم المنهكة تختبر يوميًا قسوة الصيف، حيث يتحول النايلون الرقيق إلى جدران تحبس الهواء الساخن وتضاعف الاختناق. الأطفال يهربون إلى خارج الخيام بحثًا عن نسمة هواء، بينما يجلس كبار السن تحت أشعة الشمس رغم قسوتها، باعتبارها أقل حدة من الحرارة المحبوسة في الداخل. ومع مرور ألف يوم على الحرب، لم تعد الخيام حلولًا مؤقتة، بل واقعًا طويل الأمد يرافقه تدهور إنساني متواصل، إذ فقدت عشرات آلاف الأسر منازلها، وتضررت أو دُمّرت نسبة كبيرة من الوحدات السكنية، بحسب تقديرات أممية، ما دفع السكان إلى حياة النزوح الممتد في مناطق مفتوحة تفتقر للبنية الأساسية.

وتضم منطقة مواصي خانيونس مئات آلاف النازحين الذين فرّوا من منازلهم في رفح وشرق خانيونس ومناطق أخرى، ليجدوا أنفسهم في مساحات مفتوحة تحولت إلى تجمعات خيام ممتدة على ساحل ضيق، تفتقر للبنية التحتية وتواجه ضغطًا إنسانيًا متزايدًا. ومع مرور ألف يوم على الحرب، تتداخل المأساة الإنسانية مع الانهيار المعيشي، حيث تتفاقم أزمة الغذاء والمياه، وتتراجع القدرة الشرائية، فيما ترتفع معدلات الفقر والبطالة إلى مستويات غير مسبوقة، وفق تقارير دولية.

فلسطين أون لاين، 2026/7/4

٢٥. القطاع: 1000 يوم من الإبادة.. كيف محا الاحتلال البنية التعليمية في غزة؟

بعد مرور 1000 يوم على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تكشف خريطة استقصائية أعدها فريق التحقيقات الرقمية في شبكة الجزيرة، تفاصيل ومعطيات عن إبادة الاحتلال الإسرائيلي للبنية التعليمية في القطاع أدت إلى تحول المدارس والجامعات إلى أهداف عسكرية مباشرة، ضمن سياسة

ممنهجة لتفكيك شبه كامل لمظاهر الحياة. واعتمد الفريق لإعداد الخريطة على بيانات مركز الأمم المتحدة للأقمار الصناعية (UNOSAT)، إلى جانب تحليل صور الأقمار الصناعية الحديثة حتى تاريخ 21 يونيو/حزيران 2026، لتوثيق حجم الدمار الذي لحق بالمؤسسات التعليمية خلال 1000 يوم من الحرب.

وكشف التحليل عن تدمير الاحتلال الإسرائيلي مئات المؤسسات التعليمية كليا أو جزئيا، مما أدى إلى فقدان آلاف الطلبة الفلسطينيين بيئتهم التعليمية الآمنة. وأظهرت نتائج التحليل حجم دمار غير مسبوق طال المؤسسات التعليمية في قطاع غزة، حيث تعرضت 529 منشأة تعليمية للاستهداف، دمر منها 247 بشكل كلي و282 تعرضت لدمار جزئي.

وتعكس أرقام التحليل أن الدمار لم يقتصر على منطقة بعينها بل امتد ليشمل كافة محافظات القطاع، إلا أن مدينة غزة كانت المنطقة الأكثر تضررا، إذ دمرت آلة الحرب الإسرائيلية 72 مدرسة بالمدينة و7 جامعات بشكل كامل، بينما تضررت 119 مدرسة و7 جامعات أخرى بشكل جزئي. وفي شمال غزة، خرجت 55 مدرسة وجامعة عن الخدمة بشكل كلي، بينما تضررت 40 مدرسة جزئيا، أما في خان يونس جنوب القطاع، فكان الدمار واسعا، حيث طال 80 مدرسة وجامعة بشكل كلي، في حين تضررت 64 مدرسة وجامعة جزئيا. وفي مدينة رفح، أدت العمليات العسكرية الإسرائيلية إلى تدمير 24 مدرسة وجامعة واحدة كليا، إضافة إلى 40 مدرسة وجامعة تضررت جزئيا، بينما في دير البلح، دمرت 7 مدارس كليا، وتضررت 15 مدرسة وجامعتان جزئيا.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢٦. مصادرة آلاف الدونمات وعقوبات جماعية.. مراسلة الجزيرة ترصد تفاصيل التصعيد من رام الله

شهدت بلدات بمحافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية تحركات من مجموعات من المستوطنين المسلحين. واستهدفت هذه الإجراءات المزارعين وأصحاب الأراضي، بالإضافة إلى متضامنين وصحفيين في الميدان. وتركزت هذه الممارسات في بلدتي أبو فلاح ومخماس، إذ فرضت قوات الاحتلال إجراءات عسكرية بالتزامن مع تأمين تحركات المستوطنين.

وفي تفاصيل الوضع الميداني بقرية أبو فلاح الواقعة شمال شرق مدينة رام الله، أفادت مراسلة الجزيرة ثروت شقرا بأن المجموعات الاستيطانية فرضت سيطرتها على مساحة تقدر بنحو 8 آلاف دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين، من أصل المساحة الإجمالية للبلدة البالغة 11 ألف دونم. وأنشأ المستوطنون 6 بؤر استيطانية جديدة في محيط القرية، فضلا عن ارتكاب ممارسات شملت إحراق حقول وتخريب أشجار الزيتون التي تشكل مصدر الإنتاج المحلي للعائلات.

وبينت شقرا أن التحرك الأخير نفذته مجموعة من المستوطنين الملثمين والمسلحين الذين يحملون الهراوات وغاز الفلفل، مما أسفر عن إصابة 9 من المواطنين والمتضامنين بجروح وفق الإفادات الصادرة عن رئيس المجلس القروي للبلدة. وأشارت المراسلة إلى أن عدم تدخل آليات الاحتلال التي كانت موجودة في الموقع يوضح طبيعة التنسيق الميداني وتبادل الأدوار بين المستوطنين والجيش في تلك المناطق.

أما في بلدة مخماس الواقعة قضاء مدينة القدس، فقد فرضت قوات الاحتلال عقوبة جماعية على الأهالي عقب دخول مجموعة من المستوطنين الفارين من الشرطة الإسرائيلية إلى أطراف البلدة عن طريق الخطأ.

ودفعت قوات الاحتلال مباشرة بدوريات عسكرية ومروحيات لتمشيط المنطقة وتأمين الحماية للمستوطنين.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢٧. "سنحرقكم".. الاستيطان يهدد أكبر مصدر للمياه بمحافظة نابلس

نابلس– علا محمد: على طريق ترابية وعرة تشق قلب سهل المسعودية قرب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، رافق طاقم الجزيرة نت أحد العاملين في بئر "سبسطية–المسعودية" في رحلة لا تخلو من خطر حقيقي. سألناه عما إذا كان الوصول آمنا، فأجاب دون تردد: "الخطر أكيد، فالمستوطنون يرصدوننا، ولا يمكن توقع ما قد يفعلونه". بهذه المخاوف اليومية، يواصل العاملون الوصول إلى البئر وتشغيلها رغم الاعتداءات والملاحقات المتكررة، بينما تتصاعد في محيطها تهديدات تستهدف الإنسان والماء معا.

وتُعدّ "بئر سبسطية–المسعودية" من أكبر الآبار في أراضي السلطة الفلسطينية، إذ تضخ ما بين 350 و400 كوب من المياه في الساعة، وهي المصدر الرئيسي لتزويد نابلس والقرى المحيطة، وأي خلل فيها سيُفضي إلى أزمة مائية خانقة تُجبر القرى على البحث عن مصادر بديلة شحيحة أصلا.

ويسرد الناشط المناهض للاستيطان في شمال نابلس، ذياب حجي، سلسلة من الاعتداءات بدأت برشق الحجارة ثم تطورت إلى حرق غرفة متنقلة "كرفان" يستخدمها حارس البئر بالزجاجات الحارقة (مولوتوف). ويقول للجزيرة نت إن للبئر 9 حراس يعملون بنظام المياومة (يوما بيوم)، ويواصلون الليل بالنهار من أجل حمايتها وتشغيلها. ومنطقة المسعودية حيث تقع البئر، تعرف بأهميتها التاريخية والأثرية، حيث كانت إحدى أهم محطات سكة حديد الحجاز وبها مبان ما زالت توثق تلك المرحلة، وقد استهدفتها إسرائيل بالاستيطان عام 1975 لكنها فشلت بفعل مقاومة الأهالي.

ولا يقتصر الاستهداف على البئر وحدها؛ إذ يُشير حجي، وهو عضو لجنة الدفاع عن أراضي المسعودية وأحد سكانها، إلى ما تعرض له "مشروع الري بالمياه المعالجة"، وهو مشروع إستراتيجي كلّف نحو 13 مليون يورو (نحو 14.8 مليون دولار)، وكان يستهدف ري ألفي دونم من الأرض (الدونم=1000 متر مربع) لخدمة 250 مزارعا من 4 قرى محيطة عبر جمعية وادي الشعير المحلية.

ويقول إن المشروع تعرض لاعتداءات طالت كل مكوناته، حيث دمّر المستوطنون السياج والأشتال وشبكات الري، وصولاً إلى تخريب جميع الأراضي المزروعة، آخرها مزرعة للموز.

ولا يكاد مصدر مياه واحد في المنطقة يسلم من الاعتداء؛ ففي نهاية أبريل/نيسان الماضي استولى مستوطنون وقوات الاحتلال الإسرائيلي على عين الدلبة في بلدة برقة، وهي نبع مائي وتاريخي حيوي كان يُوفّر نحو 30% من الاحتياجات المائية لأهالي البلدة الواقعة شمال غرب نابلس.

وكشف المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، الذي يتبع لـ منظمة التحرير الفلسطينية، أن جرافات المستوطنين دمّرت خزان المياه الرئيسي القريب من عين الدلبة، ما أدى إلى انقطاع الإمدادات عن مناطق واسعة، فيما باشر المستوطنون مدّ خطوط مياه منها باتجاه مستوطنة "حومش" الجاثمة على أراضي البلدة، والبؤر الاستيطانية المجاورة لها. ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تتعرض منطقة المسعودية، التي تمتد على نحو 12 ألف دونم، وتتداخل أراضيها بين قرى برقة وسبسطية ورامين ودير شرف وبزاريا شمال غرب نابلس، لتضييق ممنهج من جيش الاحتلال ومستوطنيه.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٢٨. مدرب المنتخب المصري يهدي الفوز للشعب الفلسطيني "الذي لم يخذل مصر أبدًا"

أهدى مدرب المنتخب المصري حسام حسن، الجمعة، تأهل منتخب بلاده إلى دور الـ16 من كأس العالم 2026 للشعب الفلسطيني، إلى جانب الشعب المصري، عقب الفوز على أستراليا بركلات الترجيح.

وقال حسن، في تصريحات لقناة "بي إن سبورتس": "أهدي الفوز لطرف آخر بجانب الشعب المصري. أهدي الفوز للشعب الفلسطيني الذي لم يخذلنا أبدا في مؤازرته، وأقول لهم: اللهم ارحم شهداءكم". وأضاف: "قلبي وروحي مع الشعب الفلسطيني، وأنا أشكرهم من كل قلبي لأنهم فرحون جدا من أجلنا. ربنا ينصرهم، وربنا يرحم شهداءهم". وتابع حسن: "أهدي هذا الفوز إلى الشعب المصري، وإلى الشعب الفلسطيني الطيب الكريم". وحقق المنتخب المصري التأهل إلى دور الـ16 من كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على نظيره الأسترالي بركلات الترجيح ضمن منافسات دور الـ32.

واعتاد الفلسطينيون في قطاع غزة مؤازرة المنتخب المصري منذ انطلاق مشواره في كأس العالم 2026، وتابعوا مباراته أمام أستراليا وسط أجواء من التشجيع، رغم الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها القطاع.

الجزيرة.نت، 2026/7/4

٢٩. عون: الاتفاق مع "إسرائيل" لا يشرع الاحتلال بل يتضمن تمكين جيش لبنان

بيروت: قال الرئيس اللبناني جوزف عون، الجمعة، إن صيغة اتفاق "الإطار" الموقعة مع إسرائيل لا تشرّع بقاء الاحتلال في لبنان، بل تنص على تمكين الجيش اللبناني لبسط سيطرته على كامل أراضي البلاد. وقال عون إن "قرارنا السيادي بفصل مسارنا عن المسار الإيراني- الأمريكي هو مشكلة البعض الذي اعتاد أن يكون تحت وصاية تتحكم بنا وتقرر عنا وتفاوض عنا". وأكد أن "صيغة الإطار لا تشرّع بقاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، بل تنص على تمكين الجيش اللبناني لبسط سيطرته على كامل الأراضي اللبنانية". وشدد على أن لبنان "بلد ديمقراطي يحترم حرية الرأي، ولكن هناك خطوط حمراء لا يجوز تجاوزها كالسعي إلى الفتنة أو إسقاط الحكومة في الشارع". عون أشار إلى أن "القوة ليست في القدرة على خوض الحرب أو تأمين استمراريتها، بل بشجاعة إنهائها من خلال التفاوض الذي هو معركة من دون إراقة دماء". وأكد أن "ما من أحد يشكك بدور الجيش، وهو سوف يتحمل مسؤولياته كاملة في تحقيق الأمن والاستقرار في الجنوب بعد انسحاب القوات الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2026/7/3

٣٠. عودة التفجيرات إلى جنوب لبنان... "إسرائيل" تُعيد رسم الشريط الحدودي

بيروت-صبحي أمهز: استعادت إسرائيل سياسة التفجيرات الواسعة في جنوب لبنان، مع تنفيذ الجيش الإسرائيلي، الخميس والجمعة، عمليات نسف طالت بلدات حداثا وبيت ياحون وكونين والطيري وكفرتبنيت، بالتزامن مع غارات جوية وقصف مدفعي وتحليق مكثف للطيران الحربي والمسيّر واستهداف محيط أرنون-الشقيف والنبطية الفوقا وياطر. كما استهدفت مسيّرة إسرائيلية آلية في بلدة صديقين في قضاء صور بغارتين متتاليتين؛ ما أدى إلى إصابة شخصين، في حين ألقت مسيّرات إسرائيلية قنابل صوتية في بلدتي صفد البطيخ والمنصوري من دون تسجيل إصابات.

وأعلن الجيش الإسرائيلي مقتل عنصر من «حزب الله» في مرتفعات علي الطاهر، قائلاً إنه رُصد لدى خروجه من منشأة تحت الأرض واستُهدف بغارة جوية، كما أعلن انتهاء مهمة لواء «غفعاتي» في جنوب لبنان بعد ثمانية أشهر من العمليات، زاعماً أنه دمّر مئات البنى التحتية التابعة للحزب.

وتشير الوقائع الميدانية إلى أن ما يجري يتجاوز استهداف مواقع أو أنفاق لـ«حزب الله» إلى إعادة هندسة المنطقة الحدودية، عبر إزالة كل ما يمكن استخدامه عسكرياً وتحويل القرى الحدودية مناطق مدمرة يصعب إعادة الحياة إليها، بما يضمن لإسرائيل تفوقاً ميدانياً حتى بعد أي انسحاب محتمل.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/3

٣١. "الجماعة الإسلامية في لبنان" لـ"عربي21": الاتفاق مع "إسرائيل" مصيره السقوط الحتمي

بيروت: قال رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان، علي أبو ياسين، إن الاتفاق الإطاري المبرم بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية "مصيره السقوط الحتمي"، معتبرا أنه جاء مجحفا بحق لبنان، وأن الدولة اللبنانية لن تتمكن من تنفيذ مضامينه.

وكشف، في مقابلة خاصة مع "عربي21"، أن "الجماعة الإسلامية ترفض الاتفاق لأنه لا يضمن الانسحاب الإسرائيلي الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية، ولا يحفظ الحقوق الوطنية"، داعيا إلى "عرض أي مسار يقود إلى اتفاق سلام مع إسرائيل على استفتاء شعبي، لكن غالبية اللبنانيين سترفض بصورة قاطعة إبرام أي اتفاق سلام شامل ودائم مع إسرائيل". وأشار أبو ياسين إلى أن "لبنان دخل مرحلة سياسية جديدة فرضتها الحرب الأمريكية الإسرائيلية على المنطقة"، مؤكدا أن بلاده كانت "إحدى الساحات الرئيسية للصراع، ودفع اللبنانيون خلالها أثمانا بشرية واقتصادية واجتماعية باهظة، والتحولات الإقليمية الجارية ستنعكس بصورة مباشرة على مستقبل لبنان السياسي والاقتصادي خلال المرحلة المقبلة".

وشدّد أبو ياسين على أن "أي نقاش بشأن حصر السلاح بيد الدولة يجب أن يكون قرارا لبنانيا خالصا ضمن حوار وطني شامل، وليس استجابة لضغوط أو إملاءات خارجية"، لافتا إلى أن "الأولوية في المرحلة الحالية تتمثل في وقف الاعتداءات الإسرائيلية بشكل كامل، وانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، وإعادة الأسرى والنازحين، ثم الانتقال إلى حوار وطني حول استراتيجية دفاعية تحمي لبنان وتعزز أمنه الوطني".

عربي21، 2026/7/4

٣٢. بعد وقف إطلاق النار.. عودة أكثر من 640 ألف نازح إلى منازلهم في لبنان

أعلنت منظمة الهجرة الدولية عودة أكثر من 640 ألف نازح لبناني إلى منازلهم منذ دخول وقف إطلاق النار مع إسرائيل حيز التنفيذ في 21 يونيو/حزيران، فيما لا يزال نحو 500 ألف شخص نازحين. وقالت المنظمة في تقرير نشرته، أمس الخميس، إن العائدين اللبنانيين بلغ عددهم 646 ألفا

و107 أشخاص، من أصل أكثر من مليون نزحوا خلال الحرب، استنادا إلى بيانات جُمعت بالتنسيق مع السلطات المحلية منذ 22 يونيو/حزيران.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٣٣. احتجاجات أمام البرلمان المغربي في الرباط دعماً للفلسطينيين بمواجهة الاحتلال

الرباط–عادل نجدي: تظاهر نشطاء مغاربة، اليوم[أمس] الجمعة، أمام مقرّ البرلمان المغربي في العاصمة الرباط دعماً لكفاح الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ورفضاً لاستمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة والتنكيل بالأسرى في سجون الاحتلال واستهداف القدس والمسجد الأقصى.

وخلال الوقفة التي دعت إليها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين (غير حكومية)، ردد المشاركون شعارات منددة بجرائم جيش الاحتلال والتطبيع والولايات المتحدة الأميركية، وأخرى مؤيدة للمقاومة.

من جهته، قال رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، من مكونات مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، أحمد ويحمان، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إنّ "الوقفة الشعبية التي دعت إليها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين أمام البرلمان المغربي في الرباط تأتي تأكيداً على أن الشعب المغربي سيبقى وفياً لموقفه التاريخي في نصرة فلسطين". وأعرب عن أسفه من أن "نشهد متطوعين وأحراراً من مختلف أنحاء العالم يخاطرون بحياتهم لكسر الحصار عن غزة، وأن يقدم رجال أعمال ومحسنون من خارج العالم العربي، مثل السويدي روجر إكيليوس الذي أعلن تبرعه بمبلغ 72 مليون دولار لبناء 400 مدرسة في غزة، بينما تُبدَّد مليارات الدولارات من ثروات الأمة العربية والإسلامية، ويُسخَّر جزء منها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لخدمة المشاريع التي تواصل قتل عشرات الآلاف من الأطفال والنساء، وتدمر البيوت والمستشفيات والمدارس، وتستبيح مسرى رسولنا؛ المسجد الأقصى ومقدسات الأمة".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/3

٣٤. سي إن إن: واشنطن ترصد تجسسا إسرائيليا على مسؤولين أمريكيين وإيرانيين

الصحافة الأميركية: نقلت شبكة سي إن إن عن مسؤولين أمريكيين أن الإدارة الأمريكية تراقب عن كثب، تكثيف شبكة التجسس الإسرائيلية عملياتها الاستخباراتية والتجسسية على المسؤولين الإيرانيين والأمريكيين خلال الأشهر الأخيرة.

وقالت سي إن إن، إن الخلافات بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تصاعدت خلال المفاوضات الأمريكية مع إيران، مشيرة إلى أن ترمب اعتقد أن نتنياهو كان حريصا للغاية على تقويض عملية السلام.

وكشفت الشبكة الأمريكية عن مشادة ساخنة جرت في يونيو/حزيران الماضي، استخدم فيها ترمب ألفاظا نابية للتعبير عن رفضه لعملية عسكرية تخطط لها إسرائيل في لبنان، وفقا لشخصين مطلعين تحدثا لسي إن إن.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٣٥. حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول تعود من الشرق الأوسط

(أ.ف.ب): أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، أن حاملة الطائرات «شارل ديغول» غادرت منطقة الشرق الأوسط وعادت إلى فرنسا، منهية بذلك انتشارها على خلفية الحرب بين إيران والولايات المتحدة.

وكتب ماكرون على منصة «إكس»، أنه بالنظر إلى «التطور الإيجابي» الذي يمثّله التفاهم الموقَّع بين إيران والولايات المتحدة، التحقت حاملة الطائرات «بميناء تمركزها في تولون».

وأضاف، أن «وسائلنا المخصصة لإزالة الألغام ومواكبتها تظل منتشرة، وجاهزة للتدخل مع شركائنا» في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2026/7/3

٣٦. ستوكهولم.. ناشطون يؤازرون الطبيب حسام أبو صفية

ستوكهولم – الجزيرة: تظاهر عشرات الناشطين من المتضامنين مع القضية الفلسطينية، يتقدمهم أطباء، تضامنا مع الطبيب الفلسطيني المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي مدير مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة الدكتور حسام أبو صفية.

وبعبارات "حرية، حرية.. حسام أبو صفية"، و"الحرية لفلسطين" صدحت حناجر المتظاهرين الذين احتشدوا أمام مستشفى كارولينسكا، وهو واحد من أكبر المستشفيات في العاصمة السويدية ستوكهولم، كما هتفوا دعما لفلسطين ومقاطعة إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٣٧. بعد الميادين.. شرفات المنازل سبيل الأوروبيين للتضامن مع فلسطين

برلين – الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: من الشوارع والميادين إلى النوافذ والشرفات، هكذا تكاملت صورة تضامن الأوروبيين مع فلسطين وقطاع غزة على وجه الخصوص في حالة انتصار ومؤازرة أمام استمرار انتهاكات إسرائيل وتصعيدها ضد الفلسطينيين والقطاع المحاصر.

وفي مدن أوروبية مختلفة حيث لم تتوقف فعاليات ومسيرات التضامن مع القضية الفلسطينية منذ اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أطل متضامنون من نوافذهم وهم يحملون الأعلام الفلسطينية بمختلف أحجامها ويلوحون بأيديهم مؤيدين للمتظاهرين المارين بالشوارع.

ويرد السكان من داخل منازلهم على هتافات المتظاهرين في الشوارع في صورة أعادت هندسة شرفات المدن الأوروبية ونوافذها، لتصير منصات تضامن صغيرة يشارك فيها داعمو فلسطين، وتمنح من لا يستطيع النزول مساحة للمشاركة.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٣٨. القضاء الأمريكي يدين 7 متظاهرين مؤيدين لفلسطين بتهمة إغلاق جسر

رويترز: أدانت هيئة محلفين في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية سبعة متظاهرين بتُهم تتعلق بعرقلة حركة المرور على جسر غولدن غيت المعروف خلال مظاهرة مناصرة للفلسطينيين عام 2024.

وشهدت الولايات المتحدة آنذاك احتجاجات واسعة رفضا لحرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، وطالب المحتجون بإنهاء دعم واشنطن لحليفتها، وفك ارتباط الجامعات بالشركات الداعمة لإسرائيل.

وقالت بروك جينكينز المدعية العامة لمقاطعة سان فرانسيسكو، في بيان صدر أمس، إن هيئة المحلفين أدانت المتظاهرين السبعة بارتكاب 6 جنح، تتضمن عرقلة حركة المرور ورفض الانحساب خلال تفريقهم من قِبل الأمن والمشاركة في تجمع غير مرخص فيه.

ولم تتمكن هيئة المحلفين من التوصل إلى حكم بشأن التهمة الأكثر خطورة، وهي التآمر الجنائي، والتي تعني الاتفاق بين شخصين أو أكثر على ارتكاب جريمة مصحوبة بعمل علني، ومن الممكن أن تؤدي إلى عقوبة تصل إلى 15 عاما في حال الإدانة بها.

الجزيرة.نت، 2026/7/3

٣٩. تقرير: 174 مليار دولار منذ عام 1948.. تفاصيل المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"

القدس – الأناضول: تجري الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية مفاوضات بشأن مذكرة تفاهم جديدة حول المساعدات الخارجية الأمريكية لإسرائيل من المرجح أن تختلف عن 3 مذكرات سابقة.

ومن المقرر أن تنتهي صلاحية مذكرة التفاهم الأمنية الحالية بين الولايات المتحدة وإسرائيل في عام 2028.

وفي 2 يونيو/حزيران الماضي، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، إقراره علنا للمرة الأولى، بأن مذكرة التفاهم الأمنية المقبلة بين واشنطن والقدس ستنهي المساعدات المالية المباشرة لإسرائيل.

وقال هاكابي إن الاتفاقية المزمعة ستعطي الأولوية للعلاقات التجارية والاقتصادية على حساب المنح الأمنية التقليدية، مسجلا بذلك أول تأكيد رسمي من مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية على هذا التحول المتوقع.

المساعدات العسكرية

وتقول ورقة صادرة عن خدمة أبحاث الكونغرس الأمريكي في 28 مايو/أيار 2025، وحصلت الأناضول على نسخة منها بحجة أن إسرائيل "بلغت سن الرشد"، ولم تعد بحاجة إلى المساعدة كما كانت في السابق، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو علنًا إلى إنهاء المساعدات العسكرية الأمريكية تدريجيًا".

وأضافت: "بدلا من استمرار المساعدات، أفادت التقارير أن نتنياهو "سعى إلى مزيد من الاستثمارات الأمريكية الإسرائيلية المشتركة في مشاريع الأمن السيبراني والدفاع".

وأوضحت الورقة بهذا الشأن أن "ميزانية الدفاع الأمريكية تخصص حاليا لدعم مجموعة متنوعة من البرامج الدفاعية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك برامج الدفاع الصاروخي، ومكافحة الأنفاق، ومكافحة أنظمة الطائرات المسيّرة، والتقنيات الناشئة".

وقالت: "من بين هذه البرامج المشتركة، يندرج الدعم الأمريكي للدفاع الصاروخي الإسرائيلي (500 مليون دولار سنويا) فقط ضمن نطاق مذكرة التفاهم الحالية. وفي السنة المالية 2026، خصص الكونغرس 202 مليون دولار لبرامج دفاعية مشتركة مع إسرائيل خارج نطاق مذكرة التفاهم".

وتشير الورقة إلى أن "معظم المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل يُموّل شراء أنظمة الأسلحة والخدمات من شركات الدفاع الأمريكية".

وأضافت أنه "في حال توقف هذه المساعدات تدريجيا، قد تواجه إسرائيل قيودا مالية أقل على شراء المعدات الدفاعية من موردين عالميين آخرين، و/أو تصنيع المزيد من الأسلحة محليًا".

وتابعت: "مع ذلك، ونظرا لامتلاك إسرائيل أسطولا من الطائرات المقاتلة أمريكية الصنع بالكامل تقريبا، وبنية دفاع صاروخي تعتمد على المساعدة الأمريكية، فقد تبقى معتمدة لفترة طويلة على سلاسل الإمداد الأمريكية، وفي أوقات العمليات العسكرية، على الدعم العسكري الأمريكي المباشر للدفاع".

وتكشف الورقة أن المساعدات الأمريكية بدءا من العام 2021 طغى عليها الطابع العسكري بشكل كلي تقريبا.

174 مليار دولار مساعدات منذ 1948

ووفقا للورقة فقد "زادت قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل منذ العام 1948 عن 174 مليار دولار من بينها 146 مليار قدمتها حتى العام 2020 بينها 104.5 مليار مساعدات عسكرية و34.4 مليار مساعدات اقتصادية و7.4 مليار دفاع صاروخي".

ومنذ العام 2021 غابت المساعدات الاقتصادية تماما وباتت تقتصر على لمساعدات العسكرية والدفاع الصاروخي بواقع 3.8 مليار في العام 2021 و4.8 مليار في العام 2022 و3.8 مليار في العام 2023 و12.5 مليار في العام 2024 و3.8 مليار في العام 2025.

ووفقا لورقة أخرى صادرة أيضا عن خدمة أبحاث الكونجرس ولكن في 4 يونيو/حزيران 2026 تقول "تُفيد التقارير بأن إدارة (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب والحكومة الإسرائيلية تجريان مفاوضات بشأن مذكرة تفاهم جديدة حول المساعدات الخارجية الأمريكية لإسرائيل، والتي، في حال إتمامها، ستكون رابع مذكرة تفاهم ثنائية من نوعها بين البلدين".

وأضافت: "مثّلت مذكرة التفاهم الأولى، التي امتدت لعشر سنوات (من السنة المالية 1999 إلى السنة المالية 2008)، والتي وُقّعت في عهد إدارة بيل كلينتون، التزاما سياسيا بتقديم ما لا يقل عن 26.7 مليار دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية لإسرائيل (منها 21.3 مليار دولار مساعدات عسكرية). وقد شكّلت هذه المذكرة نموذجا للتقليص التدريجي للمساعدات الاقتصادية لإسرائيل".

وتابعت الورقة: "وفي عام 2007، اتفقت إدارة جورج دبليو بوش والحكومة الإسرائيلية على مذكرة تفاهم ثانية، تضمنت حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 30 مليار دولار لفترة عشر سنوات، من السنة المالية 2009 إلى السنة المالية 2018".

وأردفت: "وفي عام 2016، خلال إدارة باراك أوباما، وقّعت الحكومتان الأمريكية والإسرائيلية مذكرة تفاهم ثالثة تغطي الفترة من السنة المالية 2019 إلى السنة المالية 2028، وبموجب بنودها، تعهدت الولايات المتحدة بتقديم 38 مليار دولار كمساعدات عسكرية لإسرائيل، منها 33 مليار دولار كمنح تمويل عسكري أجنبي، و5 مليارات دولار كمخصصات دفاعية لبرامج الدفاع الصاروخي، وتقضي مذكرة التفاهم الثالثة هذه على ميزة تُعرف باسم "المشتريات الخارجية"، والتي تسمح لإسرائيل باستخدام جزء من المساعدات العسكرية الأمريكية لشراء أسلحة محلية".

المساعدات تقترب من 300 مليار دولار

ويقول معهد فريق ليغل كلاريتي الدولي في ورقة صدرت في 1 يونيو/حزيران 20265: "بحسب خدمة أبحاث الكونغرس، قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل 174 مليار دولار من خلال مزيج من المساعدات الثنائية وتمويل الدفاع الصاروخي".

وأضاف: "عند تحويلها إلى قيمة الدولار الثابتة لعام 2024 لتعكس القوة الشرائية، يصل إجمالي الالتزامات من عام 1946 حتى عام 2024 إلى ما يُقدّر بنحو 298 مليار دولار، ولا تقترب أي دولة أخرى من هذا المستوى من الدعم المالي الأمريكي المستدام".

حليف رئيس للولايات المتحدة

وتقول وزارة الخارجية الأمريكية في ورقة صدرت في 25 أبريل/نيسان 2025 وحصلت الأناضول على نسخة منها: "لطالما شكّل الدعم الثابت لأمن إسرائيل ركيزة أساسية في السياسة الخارجية الأمريكية لجميع الإدارات الأمريكية منذ رئاسة هاري إس. ترومان".

وأشارت إلى أن إسرائيل " تعد الدولة الرائدة عالميا في تلقي المساعدات الأمنية الأمريكية بموجب البند 22 من برنامج التمويل العسكري الأجنبي".

وقالت الوزارة: "تم إضفاء الطابع الرسمي على هذه الشراكة من خلال مذكرة تفاهم مدتها عشر سنوات (2019–2028). وبموجب هذه المذكرة، تُقدّم الولايات المتحدة سنويا 3.3 مليار دولار ضمن برنامج التمويل العسكري الأجنبي، و500 مليون دولار لبرامج التعاون في مجال الدفاع الصاروخي".

وأضافت: "ومنذ السنة المالية 2009، قدّمت الولايات المتحدة لإسرائيل 3.4 مليار دولار لتمويل الدفاع الصاروخي، بما في ذلك 1.3 مليار دولار لدعم منظومة القبة الحديدية بدءا من السنة المالية 2011".

وتابعت الوزارة: "من خلال برنامج التمويل العسكري الأجنبي، تُتيح الولايات المتحدة لإسرائيل الوصول إلى بعضٍ من أحدث المعدات العسكرية في العالم، بما في ذلك طائرة إف–35".

وذكرت أنه "اعتباراً من أبريل/نيسان 2025، لدى الولايات المتحدة 751 صفقة نشطة ضمن برنامج المبيعات العسكرية الأجنبية مع إسرائيل، بقيمة 39.2 مليار دولار".

وقالت الوزارة: "خلال الفترة من السنة المالية 2018 إلى السنة المالية 2022، سمحت الولايات المتحدة بتصدير دائم لأكثر من 12.2 مليار دولار من المعدات الدفاعية إلى إسرائيل عبر برنامج المبيعات التجارية المباشرة. وشملت أبرز فئات هذه المبيعات محركات التوربينات الغازية والمعدات المرتبطة بها، ومركبات الإطلاق، والصواريخ الموجهة، والصواريخ الباليستية، والصواريخ، والطوربيدات، والقنابل، والألغام، والطائرات".

وأضافت: "ومنذ عام 1992، زودت الولايات المتحدة إسرائيل بمعدات بقيمة 6.6 مليار دولار بموجب برنامج فائض المعدات الدفاعية، بما في ذلك الأسلحة وقطع الغيار وأجهزة المحاكاة. كما تحتفظ القيادة الأوروبية الأمريكية في إسرائيل بمخزون احتياطي الحرب الأمريكي، والذي يمكن استخدامه لتعزيز الدفاعات الإسرائيلية في حال وقوع طارئ عسكري كبير".

وذكرت الوزارة أنه "إلى جانب المساعدات الأمنية ومبيعات الأسلحة، تشارك الولايات المتحدة في العديد من التبادلات مع إسرائيل، بما في ذلك مناورات عسكرية مثل "جونيبر أوك" و"جونيبر فالكون"، فضلاً عن البحوث المشتركة وتطوير الأسلحة".

وقالت: "وقّعت الولايات المتحدة وإسرائيل العديد من اتفاقيات التعاون الدفاعي الثنائية، منها: اتفاقية المساعدة الدفاعية المتبادلة (1952)؛ واتفاقية الأمن العام للمعلومات (1982)؛ واتفاقية الدعم اللوجستي المتبادل (1991)؛ واتفاقية وضع القوات (1994)".

وأضافت الوزارة: "وقد صُنّفت إسرائيل حليفاً رئيسيا للولايات المتحدة من خارج حلف الناتو بموجب القانون الأمريكي.

ويمنح هذا الوضع الشركاء الأجانب مزايا معينة في مجالات التجارة الدفاعية والتعاون الأمني، ويعد رمزا قويا لعلاقتهم الوثيقة مع الولايات المتحدة".

وأشارت الوزارة إلى أن "تماشيًا مع المتطلبات القانونية، فإن سياسة الولايات المتحدة هي مساعدة إسرائيل في الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2026/7/3

٤٠. الشرق الأوسط بين "عُقم الحدث" و "خصوبة الاتجاه"

أ. د. وليد عبد الحي

قد يطلق مؤرخو المستقبل على الفترة من 1917 الى 2030 اسم "الحقبة الإسرائيلية" عند تدوينهم تاريخ الشرق الأوسط، لأن الظاهرة الإسرائيلية شكلت القاسم المشترك في تشكيل او حفز الظواهر المختلفة في مجتمع الشرق الأوسط، واتسمت هذه الحقبة بظاهرة العنف الذي لم يتوقف بأشكاله المختلفة (الشعبي والرسمي)، ومستوياته المختلفة (المحلي والإقليمي والدولي).

لكن هذه الحقبة عرفت مسارين واضحين متداخلين وهما ما تسميه الدراسات المستقبلية الحدث (Event) أولا (اي وقائع منفردة ومتناثرة الحدوث في جغرافيا المنطقة) والاتجاه (Trend) ثانيا (أي الحوادث المترابطة التي تشكل ظاهرة وتتحول لاتجاه أعظم (Mega-trend). وعند المتابعة التاريخية لإقليم الشرق الأوسط والذي يشكل العرب مركزه الجغرافي يتبين لنا ما يلي:

1- مرحلة خصوبة الاتجاه: دون التوقف عند التفاصيل (اي الحدث الذي سأعود له في هذا المقال)، فان المشروع الصهيوني في فلسطين يتقدم ويحقق نتائج لا لُبس فيها وهو ما أسميه خصوبة الاتجاه، ويمكن رصد ذلك على النحو التالي:

أ- الانطلاق من " وعد " (وهو وعد بلفور) الى تنفيذ أولي للوعد بإقامة إسرائيل ثم الاعتراف الأممي بها.

ب- الانتقال من الاعتراف الأممي الى الاعتراف العربي التدريجي ،فمن 1948 الى 1979 لم يجرؤ اي نظام سياسي عربي على الاعتراف او التواصل مع إسرائيل(وما وقع كان يجري بالسرية التامة وإنكارها)، ومن 1979 الى الآن هناك اعتراف عربي متلاحق، واصبح التواصل مع إسرائيل علنيا بل ووقحا ، فمن 1979 المعاهدة المصرية الإسرائيلية الى الآن تم الاعتراف القانوني او الواقعي بإسرائيل من احدى عشرة دولة عربية إضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتدل أحجام التجارة بين إسرائيل والدول العربية التطبيعية على التزايد ، كما أن التنسيق الأمني والتعاون العسكري يتم عبر تنسيق أمريكي من خلال القيادة المركزية الأمريكية منذ 2021 الى الآن بل وحتى الغد القريب، ولعل التصدي للصواريخ الإيرانية على إسرائيل من جبهات عديدة دليل على التنسيق.

ت- التوسع الإسرائيلي من حدود 1947 الى 1949 الى 1967 واستكمال السيطرة على فلسطين كلها، ثم بدأنا نشهد طرح مشروع "إسرائيل الكبرى" وهو ما يتضح في التوسع الإسرائيلي في جنوب سوريا ولبنان ، والشروع في تفكيك القوى الشعبية العربية المسلحة بعد فشل الجيوش فشلا ذريعا، واصبح شعار نزع أسلحة محور المقاومة مطلبا عربيا بمقدار ما هو مطلب إسرائيلي(وهو ما يتضح في مطالب حكومة أوسلو، ومطالب الحكومة العراقية الحالية بحصر السلاح وتفكيك الحشد الشعبي متسترة بحملة مكافحة الفساد وبذكاء لا أظن انه من عندياتها، وها هو التفاوض المباشر بل والعناق بين الوفود اللبنانية والإسرائيلية يملأ الشاشات ، وها هي سوريا تقف عاجزة أمام التوسع الإسرائيلي في جنوبها، وبقية الدول العربية تتطاحن داخليا في السودان وليبيا والصومال (التي انشقت عنها دولة جديدة تعترف بها إسرائيل وستكون احد ركائزها في القرن الإفريقي)... والقائمة تطول.

ث- تزايد الظهور لنخب عربية "تروج" لتفسيرات دينية او علمانية لتاريخ المنطقة وثقافتها لتبرير القبول بالوجود الإسرائيلي، فحوار الأديان هو لتبرير التقارب مع اليهود، والنبش في تاريخ المذاهب الإسلامية هو لتمزيق المجتمع العربي، والتأكيد على حقوق الأقليات لا ينطلق من حقوق الإنسان بمعناها الأخلاقي بل من زاوية الغرض السياسي لتعميق التمزيق.

ج- كل ما سبق من مظاهر " خصوبة الاتجاه" يتعزز بمجرد النظر الى المؤشرات التي تقيس تطور المجتمعات، فالإقليم العربي يحتل المراتب الأخيرة في الآتي: الاستقرار السياسي، والديمقراطية،

وعدالة توزيع الدخل، والإنفاق على البحث العلمي، وتتمثل هذه المؤشرات المركزية الأربعة في حوالي: 420 مؤشرا فرعيا، تكاد تغطي اغلب مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

2- مرحلة "عُقم الحدث": تشير مراجعة نفس الفترة من 1948 الى الآن، الى أحداث حاولت سد طريق "خصوبة الاتجاه"، مثل استقلال اغلب الدول العربية (ولو شكليا)، وفشل العدوان الثلاثي، وانتصار الثورة الجزائرية، والوحدة المصرية السورية، وبعض تأميم المرافق الاقتصادية (البترول وقناة السويس..الخ)، وظهور المقاومة الفلسطينية، ثم ظهور محور المقاومة بعد قيام الثورة الإيرانية.. وصولا لطوفان الأقصى.

لكن هذه الأحداث تفتقد للترابط الاستراتيجي بين وقائعها، ولم تُشكل تراكما كميا او كيفيا، ولذلك انتهت تداعياتها بفعل ضغوط "خصوبة الاتجاه" وذكاء من يعمل في نطاق الاتجاه، وانقسام الأنظمة العربية الى نظم وطنية "غبية وغرائزية" او نظم " تابعة لسيد غربي ذكي" ويجمع الاستبداد النمطين.

لقد رافق كل حدث مما سبقت الإشارة له أفراح وأهازيج، وزُرعت بذور آمال عريضة، لكن خصوبة الاتجاه ما يلبث ان يطوي هذه الأفراح، ويتعلم منها ليستعد لزيادة طاقة الاتجاه.

ان المستقبل هو المجال الوحيد المتاح لتغيير هذه العلاقة بين الحدث والاتجاه، فتحويل الحدث الى اتجاه يستوجب ربط الأحداث المفرحة ببعضها في إطار مشروع استراتيجي، لكني لا ارى –واتمنى ان يكون نظري ضعيفا– ما يشير للجم خصوبة الاتجاه، وأخشى ما أخشاه:

1- تنامي التيار السياسي في إيران الذي يرى أن أعباء الانخراط في النزاع العربي الصهيوني سياسيا واقتصاديا وعسكريا يدفع للتفكير بإعادة النظر في التوجهات الجيواستراتيجية الإيرانية، وهو امر سيعزز من "خصوبة" الاتجاه".

2- استمرار الدول العربية في الحفاظ المستميت على المرتبة الأخيرة في المؤشرات التي اشرت لها (الفقرة ج).، ويعود كل ذلك الى تغليب "أمن الأنظمة"(الحفاظ على كرسي السلطة) على امن الدول وامن المجتمعات خلافا للاتجاه العالمي الذي يجعل من امن النظام السياسي آخر أولوياته.

3- من المؤكد أن الطرف الإسرائيلي يخطط الآن لإعادة المكانة الإسرائيلية دوليا الى وضعها السابق، فالحدث الكبير (طوفان الأقصى) دفع إسرائيل الى موقف دولي سلبي لم تتخيله إسرائيل، ويبدو ان الطرف العربي سيشارك من خلال سياساته الحالية في إعادة الاعتبار الدولي لإسرائيل، وهنا الطامة الكبرى والتغذية الكاملة لخصوبة الاتجاه.

4- إن صمود حوالي 7.5 مليون فلسطيني في فلسطين التاريخية حتى الآن، هو موضع رهان استراتيجي كبير، لكن ترك العرب للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، والاستعداد للتعاون مع ترامب ونتنياهو لإيجاد مخارج للتهجير بذرائع مختلفة، وقبول التوطين للفلسطينيين المهاجرين يمثل فصل الختام في استكمال بناء خصوبة الاتجاه..

أخيرا: اعلى نسبة إنفاق على البحث العلمي من إجمالي الناتج المحلي في العالم هي في إسرائيل، وأدنى نسبة إنفاق بين أقاليم العالم هي في المنطقة العربية..." فاعتبروا يا أولي الأبصار"...ربما.

فلسطين أون لاين، 2026/7/3

٤١. "مجلس ترامب للسلام" يستكمل جريمة العصر

محمود الريماوي

بينما غاب مجلس ترامب للسلام عن الأنظار في خضم المواجهة الإسرائيلية الأميركية مع إيران، والتعديات الإيرانية على دول الخليج، مع سعي طهران إلى الاستيلاء على مضيق هرمز، تفيد تسريباتٌ بأن هذا المجلس ينشط بعيداً عن الأضواء، من خلال مراسلات بين الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال، وعبر اجتماعات يعقدها في قبرص نيكولاي ملادينوف وأنتوني بلير، وهما عضوان "قياديان" في مجلس السلام العتيد. وفي حين لا شيء ينعكس على الأرض وعلى الأجواء في قطاع غزّة من التحركات هذه، إلا أن جملة التسريبات توضح أن واشنطن ماضية من خلال المجلس ومن خارجه في إجراءات عدة يمكن تلخيصها بالآتي:

ـ تمكين الجيش الإسرائيلي الغازي من الإطباق على القطاع، عبر غضّ النظر عن توسيع مناطق تمركزه ضمن ما سُمّي الخط الأصفر، فقد جرى الانتقال مما نسبته السيطرة على 50% من مساحة القطاع إلى 60% ثم إلى 70%. وهو ما حمل الأمم المتحدة على التحذير قبل أيام من أن الفلسطينيين في قطاع غزّة "يواجهون تقلصّاً وانكماشاً متزايداً في المساحات الآمنة، حيث تسيطر إسرائيل على أكثر من 70% من مساحة القطاع، وتفرض ما يُسمّى "الخط الأصفر"، وحيث يعيش نحو 5.1 مليون فلسطيني بلا مأوى في المساحة المتبقية وسط انعدام الأمن".

ـ يفيد ما رشح عن وثيقة أميركية أرسلت أخيراً إلى تل أبيب، بحسب هيئة البث العبرية، بشأن إعادة إعمار غزّة أن للجيش الإسرائيلي اتخاذ ما يراه مناسباً في حال لم يُنزع سلاح حركة حماس، وهذه حجّة ذهبية، فالحركة لم يُحصر سلاحها بعد وفق المرحلة الثانية من خطة ترامب، ذلك أن المرحلة الأولى من الخطة لم تُستوف بعد، وسط تغاضٍ أميركي.

ـ لا تتطرّق الوثيقة إلى جرائم القتل اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المدنيين المنكوبين، إذ إنّ نحو 1030 ضحية سقطوا بنيران إسرائيلية منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مروراً بالإعلان عن مجلس السلام في يناير/ كانون الثاني الماضي. لا يتوقف المحتلّون يوماً عن ارتكاب جرائمهم. هذا التغاضي الأميركي المتكرّر والمتعمّد، يجعل حرب الإبادة تتواصل من دون توقف، لكن بوتيرة أبطأ من قبل. فبدلاً من قتل 50 ضحيةً في يوم يُفتك بهم خلال أسبوع، وهذا هو التطور اللطيف الذي أتى به مجلس السلام.

ـ في الوثيقة إياها، واستتباعاً للنقطة السابقة، أوضحت واشنطن لتل أبيب أنها لا تؤيد تجدّد الحرب الواسعة على قطاع غزّة. فيما تخبرنا الوقائع اليومية الدامية أنه مع رفض واشنطن حرباً واسعة، فإنها تتعامى عن ملاحظة الاغتيالات وجرائم القتل اليومية بحق الأفراد والعائلات في الخيام. هكذا يستكملون حرب الإبادة وبرعاية واشنطن ومجلسها للسلام.

ـ بينما تمضي الاتصالات الأميركية الإسرائيلية منتظمة بشأن غزّة، فإن واشنطن تمتنع عن الاتصال بأي طرف فلسطيني. لا وجود سياسياً ولا وطنياً ولا بشرياً للفلسطينيين في أنظار الإدارة، وبهذه الإبادة السياسية يستكملون حرب الإبادة.

ـ من جديد إبداعات مجلس السلام التصريح الذي بُثّ على منصة إكس، إن "لا مكان لوكالة الغوث في غزّة الجديدة". لماذا؟ يجب ألّا يعتمدوا على المساعدات. على ماذا يعتمدون إذن؟ يعتمدون على مجلس السلام ويديرون ظهورهم للأمم المتحدة ووكالاتها، وإن لم يفعلوا فإن واشنطن إكراماً للسيد بنيامين نتنياهو ماضية في منع وجود هذه الوكالة الدولية، في وقت يدرك فيه القاصي والداني أن حرب الإبادة التدميرية جعلت الفلسطينيين في وضع يحتاجون فيه إلى تضافر الهيئات الدولية لإنقاذهم من المحنة، ومن تداعيات جريمة العصر التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي. من أجل استكمال الإبادة، من المفيد في نظرهم منع أي دعم إغاثي للمنكوبين.

ـ في حين لا تتوانى واشنطن عن السعي إلى حرمان المدنيين المنكوبين من الدعم الدولي، أعلن المندوب الأميركي في الأمم المتحدة جيف بارتوس من تلك المنصة الدولية، الثلاثاء الماضي، مخاطباً الدول الأعضاء "أمامكم الآن خيار بين تمويل التحريض والإرهاب والجمود أو تمويل مجلس السلام". هكذا يستحثّ الدول الأعضاء على تقديم المساعدات تحت مسمّى التمويل.. إلى من؟ إلى مجلس السلام الموقّر. وكانت دول عديدة قد امتنعت عن تقديم تمويل لهذا المجلس، نتيجة شكوك عميقة بالغرض منه، إذ يستنكف هذا المجلس عن فعل شي ذي بال، سوى تمكين الجيش الإسرائيلي من المواظبة على مسلسل الإبادة، وتجفيف أسباب الحياة ومواردها للبشر المنكوبين.

ـ في التسريبات عن اجتماع سرّي عقده توني بلير ونيكولاي ملادينوف في قبرص، قبل أيام، تناولت المداولات بينهما لجنة التكنوقراط وتدريب قوات الشرطة في مصر. اللجنة ما زالت ممنوعة من دخول القطاع بأوامر إسرائيلية وبصمت أميركي. أما تدريب الشرطة الفلسطينية فقد مضى عليه وعلى الحديث عنه أزيد من عامين، أما آن لهم أن ينهوا تدريبهم؟

ـ وفي التسريبات أيضاً عن اجتماع قبرص أن ما يسمّى قوة الاستقرار الدولية لن تكون مسلحة، وأنها سوف تزوّد بالعصي على طريقة فرق الكشافة. وهناك إلى جانبها حرس مدني فلسطيني غير مسلّح. بما يُبقي الجيش الإسرائيلي وحده القوة المسلحة على الأرض، فهو قوة موثوقة، أنجزت بكفاءة ملحوظة تدمير أربع مدن في قطاع غزة وقتل زهاء 74 ألف إنسان من أبناء القطاع، ما يستحق معه

أن يكافأ على صنيعه هذا، ومن البديهي أن استكمال حرب الإبادة يتطلّب الاحتفاظ بالقوة التي ارتكبت جريمة العصر هذه، وبتمويل أميركي وألماني وبريطاني.

ـ تناول بلير وملادينوف مسألة نقل السكان إلى مناطق آمنة (تل السلطان)، ليس بعيداً عن الحدود مع مصر. هل البشر أمتعة حتى يُنقلوا ويُدفعوا إلى النزوح مرة بعد مرة بعد مرة في ظروف مروعة، مع ادّعاء بالاستعداد لتأمين الدعم لهم؟ وهل المطلوب هو انسحاب المدنيين للمرّة العشرين من أماكن إيوائهم، وليس انسحاب الجيش الغازي، مع سيطرة مجلس السلام على "سلاسل التوريد" وعلى مختلف أوجه حياة المدنيين؟

ما تشهد به الوقائع أن مشروع مجلس السلام يقوم على الاستيلاء على قطاع غزّة، والتقليل من عدد سكانه بجرائم القتل اليومية وبنقص الغذاء والدواء ومياه الشرب، أو دفعهم لمغادرة هذا الجزء من وطنهم. وتواصل حكومة نتنياهو مساعيها العنصرية لاقتلاع هؤلاء، مع تغيير تسمية الخطة الإسرائيلية من "هجرة طوعية" مزعومة إلى ما سُمّيت "خطة حرية التنقل". وهو ما يكشف أن حرب الإبادة مستمرّة، ويمضي مجلس السلام في رعاية بقية فصولها. وذلك كله تحت عنوان نزع سلاح "حماس"، فيما تدلّ الشواهد على أن الهدف الجاري تنفيذه نزع البشر من أرضهم ومن موطن إقامتهم، ولا تتعدّى "الخلافات الأميركية الإسرائيلية" بشأن غزّة وضع التكتيكات وترتيب الأولويات، مع التلاقي بين الجانبين على استكمال جريمة العصر والاستيلاء على القطاع، وتقاسم النفوذ والامتيازات فيه بين هذين الطرفين الأجنبيين.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/4

٤٢. الاستنتاج الإسرائيلي: لنؤجل أنقرة إلى حين التخلص من طهران وأتباعها

د. ميخائيل ميلشتاين

في الأشهر الأخيرة، وخاصة منذ انتهاء الحرب مع إيران، ترسخ في إسرائيل رأيٌ حظي بإجماع واسع (عبر عنه كل من نتنياهو وبينيت) مفاده أن "تركيا هي إيران الجديدة". ووفقًا لهذا الرأي، يسعى أردوغان إلى تدمير إسرائيل، ويبرز كمحور سني إقليمي ينافس المحور الشيعي، الذي يهدف بدوره إلى إقامة حلقة نار حول إسرائيل. هذا في الواقع رد فعل طبيعي لدولة تعيش حالة ما بعد الصدمة منذ 7 أكتوبر، دولة لم تخضع قط لتحقيق شامل، تقبل الحرب كحالة دائمة، وتسعى باستمرار لتحديد الأعداء والاستعداد لمواجهتهم.

مع ذلك، ثمة درس رئيس آخر مستفاد من 7 أكتوبر، وهو ضرورة أن يطرح الرأي العام تساؤلات حول الأحكام الصارمة المفروضة عليه كما لو كانت حقائق علمية، بل وأن يتحدى هذه الأحكام في كثير من الأحيان. في السياق التركي، من الضروري التساؤل عن مدى دافع أنقرة، التي لا تزال

تحافظ على علاقات دبلوماسية مع إسرائيل رغم الأزمة الحادة بينهما، نحو تدميرها والسعي إلى المواجهة، وإذا كان هذا هو الاستنتاج بالفعل، فكيف ينبغي لإسرائيل أن تتصرف عسكريًا (هل تُظهر مبادرة تجاه "التهديدات الناشئة" كما ادعى كاتس مؤخرًا؟)، وكيف تعزز قوتها في مواجهة حليف رئيس لواشنطن، التي تمتلك ثاني أكبر جيش في حلف الناتو؟

إذا اعتمدنا على الخطاب فقط، فإن البلدين على شفا حرب. في الأسابيع الأخيرة، أضاف أردوغان إلى اتهاماته المعتادة لإسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة، تصريحاتٍ مفادها أن نضال تركيا هو ضد الصهيونية جمعاء، ويُشنّ باسم الأمة الإسلامية، إلى جانب تحذيرات شديدة اللهجة من أن هجمات إسرائيل على لبنان وسوريا تُشكّل تهديدًا للأمن القومي التركي. بل ذهب وزير الداخلية التركي إلى أبعد من ذلك، مُعلنًا: "كما شهدنا تحرير دمشق وحلب، سنشهد يومًا ما تحرير القدس، وستكون هذه الأماكن لنا من جديد"، بل وأعرب عن أمله في تولي منصب محافظ القدس يومًا ما.

من جانبه، صرّح نتنياهو بأنه يجب أخذ أي شخص يتحدث عن زوال إسرائيل على محمل الجد، بينما يتنافس بقية وزراء الحكومة في شنّ هجمات على أنقرة: كاتس، الذي حذّر قبل عامين من أن "أردوغان يسير على خطى صدام حسين، ويهدد بمهاجمة إسرائيل"، سخر من أن "الإمبراطورية العثمانية انهارت ولن تعود أبدًا"، وأن "أردوغان يعيد تركيا إلى عصر الظلام والتخلف"؛ وأوضح "شكلي" أن التهديد التركي أكبر من التهديد الإيراني؛ بل إن ميكي زوهار هدّد قائلاً: "إذا تجرأ أردوغان على اختبارنا، فسيكون مصيره أسوأ من مصير النظام الإيراني المحتضر".

وقد زاد قرار الحكومة هذا الأسبوع باعترافها بالإبادة الجماعية للأرمن من حدة التوتر. كان من المتوقع الإدانة التركية الشديدة، لكن يبدو أن إسرائيل، حيث لا تستند كل خطوة إلى تفكير منهجي، واجهت صعوبة في التنبؤ بسلسلة ردود الفعل على هذه الخطوة. أذربيجان، الحليف المهم لإسرائيل والذي يتلقى منها مساعدات عسكرية استُخدمت في حربها ضد أرمينيا (وهي ذات أهمية لإسرائيل نظراً لقربها من إيران)، زعمت أن "هذا قرار مقلق يخلط بين عمليات تاريخية معقدة وقضايا سياسية"، ودعت إسرائيل إلى إعادة النظر في القرار؛ وحتى أرمينيا ردت ببرود، حيث وجّه رئيس وزرائها، نيكول باشينيان، انتقاداً لاذعاً لإسرائيل عندما قال: "من أجل مصلحة أرمينيا، ليس من الصواب تحويل الإبادة الجماعية للأرمن إلى أداة سياسية"، مما دفع جدعون ساعر إلى توضيح أن "هذه الخطوة تنبع من دوافع أخلاقية، وليست بدافع الانتقام من أردوغان".

جهود توفير طائرات إف-35

بعد تجاوز الخطابات الرسمية، نحدد **ثلاثة تحديات رئيسية تبرز حاليًا من تركيا:**

أولها وأهمها في الوقت الراهن هو استمرار تركيا في ترسيخ وجودها في سوريا، الذي بدأ فور تولي أحمد الشرع، حليف أنقرة، زمام الأمور في البلاد أواخر عام 2024. وفي إطار العلاقات

الوثيقة بين البلدين وتزايد التدخل التركي في سوريا، تُبذل جهود لإعادة ملايين اللاجئين الذين فروا إلى الأراضي التركية خلال الحرب الأهلية السورية، فضلًا عن التعاون ضد الأكراد في سوريا، والتواجد العسكري الواضح في البلاد. يُضاف إلى ذلك مؤخرًا محاولة تركيا منع ترامب من دفع الشرع إلى لبنان لمحاربة حزب الله، خشية تقويض مكانة حليفها في دمشق.

أعرب كاتس هذا الأسبوع علنًا عن قلقه إزاء التهديد التركي القادم من سوريا، قائلاً: "يقول أردوغان إنه قلق بشأن الاتفاق مع لبنان وإنجازات إسرائيل. يتركز احتمال حدوث احتكاك مع تركيا في سوريا، ولكن من الواضح أن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من المنطقة الأمنية هناك. تراقب إسرائيل احتمال أن تُعمّق تركيا وجودها في سوريا، أو تُنشئ قواعد عسكرية، أو تُحاول الحد من حرية إسرائيل في التحرك على هذه الساحة. في الوقت الراهن، لا يُمثل هذا تهديدًا عمليًا واقعيًا، لكننا في حالة تأهب قصوى، ونُراقب الوضع ونستعد له." وتحاول الدكتورة غاليا ليندنشتراوس، المتخصصة في السياسة الخارجية التركية المعاصرة، توضيح الصورة، فتقول: "على الرغم من النفوذ العميق لتركيا في سوريا، فإن أنقرة تُبدي حذرًا كبيرًا في سلوكها على هذه الساحة، خشية الاحتكاك مع إسرائيل. ولذلك، تحافظ على خط ساخن أمني لمنع أي تصعيد غير مُخطط له ومُتحكم فيه".

يتمثل **التحدي الثاني** في مساعي تركيا لإبرام صفقة شراء طائرات إف-35 من الولايات المتحدة، ما قد يهدد تفوق إسرائيل الجوي في المنطقة. وقد أوضح نائب الرئيس ترامب، جيه. دي. فانس، في هذا السياق، أن الإدارة تدرس كيفية الالتفاف على توجيهات عام 2019 باستبعاد تركيا من مشروع تطوير طائرات إف-35، بعد شرائها منظومات الدفاع الجوي إس-400 من روسيا.

في غضون ذلك، تسعى تركيا جاهدةً لإتمام الصفقة التي وصلت إلى مراحلها النهائية، وهي صفقة بقيمة 700 مليون دولار لشراء محركات أمريكية لطائرة "كان" المقاتلة المتطورة المصنعة في تركيا. يُعدّ هذا عنصرًا حاسمًا لمشروعٍ يُوليه أردوغان أهميةً بالغةً لترسيخ مكانة تركيا الإقليمية وتعزيز صورتها كأصلٍ استراتيجيٍّ لحلف الناتو. وتوضح الباحثة التركية غونول تول أن أنقرة، رغم إنتاجها لمحركاتها الخاصة، إلا أن وتيرة الإنتاج بطيئة نسبيًا.

أما **التحدي الثالث** فيتمثل في الدعم التركي المستمر لمقرّ حركة حماس المسؤول عن الضفة الغربية، والذي يُدير عملياته من أراضيها. وفي هذا السياق، تتكشف باستمرار العديد من البنى التحتية الإرهابية في الضفة الغربية، والتي تُديرها حركة حماس في إسطنبول، ومن المرجح أن عناصر الحركة لا يتلقون الرعاية فحسب، بل يتلقون أيضاً دعمًا لوجستيًا وماليًا، وحتى عسكريًا، من مسؤولين أمنيين أتراك، في ظلّ وجود تحالف أيديولوجي عميق بين أردوغان وحماس. وهكذا، أعلن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) الأسبوع الماضي عن تنفيذ عشرات الهجمات خلال العام الماضي، والتي نفّذها عناصر من حماس يقيمون في تركيا، وينتمون إلى "مقرّ الضفة الغربية"

بقيادة زاهر جبارين، المسؤول عن أنشطة حماس في الضفة الغربية، الذي حلّ محل صالح العاروري، الذي اغتيل في كانون الثاني 2024.

تحدٍّ جديد يلوح في الأفق

في خضمّ ذلك، يبرز تحدٍّ رابع، يتمحور حول البُعد المدني والبنية التحتية، ولكنه يحمل في طياته تداعيات استراتيجية على إسرائيل. تنظر أنقرة بقلق إلى مشروع "الربط البحري العظيم" الذي تروج له إسرائيل واليونان وقبرص، والذي يهدف إلى ربط الدول الثلاث بشبكة الكهرباء الأوروبية عبر كابل بحري بطول 1200 كيلومتر، ما قد يوفر لإسرائيل طاقة احتياطية في حال انقطاع التيار الكهربائي. من جانبها، تروج تركيا لـ"قانون الوطن الأزرق"، الذي يهدف إلى توسيع نطاق سيطرتها البحرية، والذي يُشكل إشارة تهديد لليونان، التي سيُمدّ الكابل البحري في مياهها الإقليمية.

يوضح الدكتور هاي إيتان كوهين يانروجيك، من مركز ديان بجامعة تل أبيب: "علينا أن نأخذ على محمل الجدّ الخطاب الذي ألقاه أردوغان في 10 حزيران، والذي حذّر فيه قبرص واليونان من التعاون مع إسرائيل، في خطوة قال إنها ستقوّض حقوق تركيا، وحذّر من أنها ستردّ بقسوة إذا ما وُوجهت بأي تحدٍّ". يتمثل تحدٍ آخر في محور النقل التجاري والطاقة الممتد من السعودية إلى تركيا عبر سوريا، والذي تسارع وتيرته في ضوء أزمة مضيق هرمز، ويهدف إلى منافسة رؤية إسرائيل لإنشاء محور عرضي يمتد من المضيق إلى دول الخليج والهند.

وفي هذا السياق، تبرز تركيا كإحدى أكبر الرابحين من الحروب الجارية في المنطقة منذ 7 أكتوبر. ونظرًا للمواجهة الحادة بين خصومها، تسعى تركيا إلى توسيع نفوذها في ساحات متعددة: ليبيا، والصومال – حيث تقع أكبر قاعدة عسكرية تركية خارج حدودها – والعراق، إلى جانب سيطرتها على القدس وقطاع غزة، حيث لا تستطيع نشر قوات عسكرية، لكنها تدعم مشاريع مدنية.

كما تشارك أنقرة في محاولة لتشكيل تحالف رباعي إسلامي، يضم باكستان (القوة الصاعدة في المنطقة)، والسعودية، ومصر، التي شهدت علاقاتها المتوترة معها مؤخرًا تحسنًا ملحوظًا (نظرًا لتقارب أردوغان مع جماعة الإخوان المسلمين، العدو اللدود للنظام في القاهرة). تتجلى مظاهر هذا التقارب في زيارة رئيس الأركان التركي إلى مصر، وفي المناورة الجوية المشتركة بين البلدين، وفي انخراط أنقرة في جهود الوساطة مع حماس الجارية في القاهرة، سعيًا منها إلى تعزيز مقترح لترسيخ الوضع في غزة.

وبذلك، بات الخوف من الصدمات التي تُحدثها إسرائيل في المنطقة محورًا أساسيًا في التعاون المصري التركي، مما يُشير إلى بنية إقليمية جديدة تختلف تمامًا عن الشرق الجديد الذي كانت إسرائيل تتوق إليه.

فيما يتعلق بمسألة مدى استعداد أردوغان للذهاب بعيدًا في تعامله مع إسرائيل، يوضح كوهين يانروجيك: "يشن أردوغان حملة مستمرة لنزع الشرعية عن إسرائيل، لا تقتصر على الخطابات الحادة فحسب، بل تتجلى أيضاً في مشاركته الفعّالة في الإجراءات القانونية التي رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وفي فرض عقوبات اقتصادية، وإصدار مذكرات توقيف بحق مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى. مع ذلك، يبدو أن أنقرة لا ترغب في تصعيد الموقف إلى حد قطع العلاقات، ما قد يعرقل وصولها إلى الساحة الفلسطينية، ولا سيما إلى المسجد الأقصى".

وتؤكد ليندنشتراوس هذا الادعاء قائلةً: "منذ 7 أكتوبر، صعّد أردوغان من حدة خطابه ضد إسرائيل إلى حد استخدام عبارات تقوّض شرعية وجودها. مع ذلك، فهو حريص على عدم تجاوز القواعد، ويتبنى نهجًا مزدوجًا. ففي هذا الأسبوع، على سبيل المثال، ادّعى أن حل الدولتين هو الحل الذي سيسهم في استقرار المنطقة". يضيف الباحث التركي إلكيم بوكا-أوكيار: "إن سلوك تركيا تجاه إسرائيل ينبع من فهمها لعلاقاتها الوثيقة مع واشنطن"، وبالتالي، لا بد لها من مراعاة هذا القيد.

مثل الرسائل الموجهة ضد مصر

يبدو ترامب، من جانبه، محرجًا من تصاعد التوتر بين حليفيه، ويرسل، كعادته، رسائل مبهمة. فقد ادعى مؤخرًا أنه خلال حملة "زئير الأسد"، منع أردوغان من الانضمام إليها "ربما إلى جانب إيران"، لكنه في الوقت نفسه أوضح أن الرئيس التركي قائد عظيم يحبه، وأنه ما دام في البيت الأبيض، فلن يكون هناك صراع بين "القدس" وأنقرة.

"تمثل العلاقة الودية الحالية بين واشنطن وأنقرة تحديًا حقيقيًا لإسرائيل، ويبدو أنها أحبطت حتى التحركات التي كان مُخططًا لها خلال تصعيد التوتر مع إيران، والتي كانت تهدف بالدرجة الأولى إلى تشجيع الميليشيات الكردية على التحرك ضد النظام في طهران، وهو ما عارضه أردوغان بشدة، وقد ألمح ترامب إلى ذلك صراحةً"، كما أوضح البروفيسور عودي سومر في حديث هذا الأسبوع.

وتتجه الأنظار إلى القمة السابعة والثلاثين لحلف الناتو على مستوى رؤساء الدول، والمقرر عقدها الأسبوع المقبل في أنقرة، بمشاركة ترامب، حيث من المرجح أن تُناقش العديد من القضايا الاستراتيجية، ولكن قد يصاحبها أيضاً محاولة أمريكية لتهدئة التوترات مع إسرائيل. وقد أثار ترامب التساؤلات بالفعل عندما ألمح علنًا إلى أنه سيُسعد أردوغان كثيرًا خلال المؤتمر، على ما يبدو من خلال إحراز تقدم في تنفيذ صفقة طائرات إف-35. وتنتظر أنقرة هذا الاجتماع بفارغ الصبر، الذي يُنظر إليه على أنه بالغ الأهمية، وتأمل أن يُسفر عن أخبار بشأن صفقات التوريد العسكري التي يسعى الأتراك إلى تعزيزها.

ولا شك أن تركيا تحت قيادة أردوغان تُمثل تحديًا استراتيجيًا لإسرائيل. تُظهر إسرائيل عداءً تجاهها، لكنها ليست عدوًا يعمل وفق خطة لتدميرها، كما هو الحال مع إيران وحزب الله وحماس. ورغم

التصريحات الحاسمة التي صدرت من إسرائيل، فإن المواجهة مع أنقرة ليست أمراً محسوماً. وفي هذا السياق، يجدر التذكير بالرسائل المشبوهة التي ترددت في إسرائيل قبل نحو عام بشأن مصر، والتي زعمت أنها تُحضّر لهجمات ضد إسرائيل.

في ظل التحديات المعقدة التي تواجهها إسرائيل في إيران ولبنان وغزة، والأزمة في علاقاتها مع الولايات المتحدة، والجمود في علاقاتها مع العالم العربي، وتدهور صورتها الدولية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، يتعزز اعتقاد بأنه لا حاجة في الوقت الراهن إلى مزيد من الاحتكاك، فضلًا عن مواجهة واسعة مع قوة إقليمية كتركيا. يُنصح بتأجيل التركيز على هذا التحدي إلى حين التأكد من تحييد التهديدات النووية الإيرانية، وحزب الله في جنوب لبنان، وعودة حماس إلى السلطة التي كانت تتمتع بها حتى 7 أكتوبر.

في العديد من الأزمات المستمرة منذ المجزرة، أجبر ترامب إسرائيل على اتخاذ خطوات سياسية أثبتت أنه لا يمكن حلّ المواجهة بالوسائل العسكرية وحدها. وفي حالة تركيا، قد يكون من المناسب تعزيز هذا الموقف، ويفضل أن يكون ذلك دون إكراه أمريكي، قبل نشوب نزاع عسكري، وبالتالي منعه فعلياً.

يديعوت أحرونوت 2026/7/3

القدس العربي، لندن، 2026/7/4

٤٣ .كاريكاتير

1000 يوم من الحرب على غزة

موقع عربي 21، 2026/7/3